

السُّؤالُ الزَّهْبِيُّ

المَعْرُوفَةُ بِ (طِبِّ الْإِمَامِ الرَّضَا) (ع)

تحقيق

محمد مهدي نجف

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR



32101 014596439

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*

السُّؤَالَةُ الْاَلْفِيَّةُ

مطبعة الحنابلة - قِيم

١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م

السُّؤالُ الزَّهْبِيُّ

المَعْرُوفَةُ بِ (طِبِّ الْإِمَامِ الرِّضَا (ع))

تحقيق

محمد مهدي نجف

2264

.1055

.377

1982



تقديم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لما كان المتعارف عند تحقيق المخطوط التعريف بالمؤلف والكتاب
تعريفاً يتناسب وحجم المخطوط كماً وكيفاً ، ليكون تقديماً بين يدي القاريء
الكريم ، فحري بنا أن تكون مقدمتنا هذه مختصرة .

ماذا أقول ، وما عسى الكاتب أن يكتب ، والبيان أن يحيط في تعريف ولي
من أولياء الله ، ووصي من أوصيائه ، وامام من أئمة في أرضه ، سليل النبوة ،
ومعدن الرسالة ، وينبوع العلم ، ثامن الأئمة ، الامام الرضا علي بن الامام
الكاظم موسى بن الامام الصادق جعفر بن الامام الباقر محمد بن الامام السجاد
زين العابدين علي بن الامام الشهيد بكر بلاء الحسين بن الامام علي بن أبي طالب
عليهم أفضل الصلاة والسلام .

هيهات هيهات ، ضلت العقول ، وتاهت الاحلام ، وحارت الالباب ،
وحصرت الخطباء ، وكلت الشعراء ، وعجزت الادياء ، وعيبت البلغاء ، في
وصف شأنه، وأقرت بالعجز والتقصير . فذكره قبس من نور الله يهدي المستنير
به نحو السبيل الاقوم ، وقدسية لاتضارعتها قدسية ، وعصمة متوارثة : امام بعد
امام .

فهو علم الهدى ، والمثل الاعلى في العلم والورع والتقوى ، والحلم
والاخلاق ، كرس حياته الطاهرة لاعلاء كلمة الاسلام ، وتاريخه حافل بجلائل
الاعمال . انطلقت أعماله عن عقيدة وايمان ، استهدفت اصلاح أمة جده خاتم
النبين وسيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم، الذي أرسله الله سبحانه وتعالى
منقذاً لعباده من الظلمات الى النور .

وقد أجاد الحسن بن هانئ المعروف بأبي نؤاس حين عوتب على الامسك
عن مديحه حيث قال :

قيل لي أنت أوحده الناس طراً
في فنون من الكلام النبيه
لك من جوهر الكلام بديع
يشمر الدر في يدي مجتنيه
فعلام تركت مدح ابن موسى
والخصمال التي تجمعن فيه
قلت لا أعتدي لمسح امام
كان جبريل خادماً لابيهِ^(١)

(١) أنظر كشف الغمة ١١١/٣ ، مرآة الزمان ٩/٢٢٢/أ .

ولادته ووفاته :

ولد عليه السلام في مدينة جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الاول ، سنة ثلاث وخمسين ومائة من الهجرة النبوية^(١) . وقال الشيخ المفيد قدس سره : كان مولده عليه السلام سنة ثمان وأربعين ومائة^(٢) .

وتوفي مسموماً بطوس ، في قرية يقال لها سنا باز ، ودفن في دار حميد بن قحطبة الطائي ، في القبة التي دفن فيها الرشيد ، الى جانبه مما يلي القبلة ، وذلك في أول سنة (٢٠٣ هـ) . وقد تم عمره الشريف تسعاً وأربعين عاماً وستة أشهر ، أو خمساً وخمسين عاماً على ما ذكره الشيخ المفيد . وكانت مدة امامته عليه السلام وقيامه بعد أبيه عشرين عاماً .

ولما كانت شخصية الامام الرضا عليه السلام متشعبة الجوانب أسمى من أن يحيط بها بيان ، تركت الخوض في خضمها لاصحاب الموسوعات التاريخية من ذوي الاختصاص .

من خلال الاحداث :

من الضروري أن نجد العلاقة بين امامنا الرضا عليه السلام ، الذي عاش جل حياته بيثرب ، وبين عبدالله بن هارون الرشيد الخليفة العباسي المعروف بالمأمون من خلال الاحداث .

(١) عيون أخبار الرضا : ١٨ .

(٢) ارشاد المفيد : ٣٤١ .

(٣) تاريخ اليعقوبي : ١٩٣/٣ ، مرآة الزمان : ١٢٢/٩ .

لقد عاصر الامام عليه السلام ستة من خلفاء بني العباس ، وهم : المنصور ،
والمهدي ، والهادي ، والرشيد ، والامين ، والمأمون . وكانت البلاد الاسلامية
آنذاك تتمخض عن ثورات علوية متتالية ، فكلما قضى على واحدة منها قامت
الآخري .

وكان المأمون يعيش خضيم تلکم الاحداث السياسية ، الا أنه بدهائه وسعة
حيلته ، رأى أن يجنح للاكثرية الساحقة في البلاد ، وتسخيرها لاغراضه .
فأشخص عميد البيت العلوي الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام من
مدينة جده صلى الله عليه وآله الى مرو عاصمة ملكه ، لما رأى من فضله البارع ،
وعلمه النافع ، وورعه الباطن والظاهر ، وتخليه عن الدنيا وأهلها وميله للاخرة
وايثاره لها ، وبعد أن أيقن أن الناس عليه متفقة ، عقد له ولاية العهد من بعده ،
فأطفأ بذلك غضب العلويين .

كان اشخاصه عليه السلام على يد رجاء بن أبي الضحاك ، وأمره المأمون
أن يترك طريق الكوفة وقم ، ويأخذ به طريق البصرة والاهواز وفارس حتى
يوافي مرو^(١) .

ولما وصل الامام عليه السلام الى نيسابور وهو راكب بغلته الشهباء ، فاذا
بمحمد بن رافع وأحمد بن الحرث ويحيى بن يحيى واسحاق بن راهويه وعدة
من أهل العلم قد تعلقوا بلجام بغلته لطلب الحديث منه ، والرواية عنه ، والتبرك
به ، فأجابهم لذلك ، ثم سار متوجهاً الى مرو ، فتلقاها المأمون بنفسه وأعظمه^(٢) .
ثم جرت بين الامام عليه السلام والمأمون خطابات كثيرة في أمر الخلافة
والولاية ، حتى اضطر الامام لقبول ولاية العهد . فكتب المأمون نص الولاية

(١) عيون أخبار الرضا : ١٤٩/٢ .

(٢) مرآة الزمان : ١٥٠/٩ .

بيده ، نذكر منها قوله . . . واني لم أزل منذ أن أفضت الي الخلافة أنظر من أقلده أمرها ، وأجتهد من أوليه عهدا ، فلم أجد في العالم من يصلح لها ، وينهض بأعبائها الا أبا الحسن علي بن موسى الرضا . . . الخ^(١) .

كما أمر المأمون الولاية والقضاة والقواد وولد العباس ببيعة الامام عليه السلام ، فبويح « ع » لليلتين خلتا من شهر رمضان ، في السنة الاولى بعد المأتين من الهجرة ، وأمر المأمون الناس بلبس الخضرة شعاراً للعلويين بدل السواد ، وكتب بذلك السى الافاق ، وأخذت البيعة فيها للامام عليه السلام ، ودعي له على المنابر ، وضربت الدنانير والدرهم باسمه^(٢) .

حتى اذا هدأت البلاد ، وتغلب المأمون على الثائرين والمناوئين لسلطانه في كل مكان استطاع أن يصنع بولي عهده ما كان يخفيه .

وقد تكلفت فترة ولاية العهد هذه بمناظرات ومحاججات كثيرة في مختلف العلوم والفنون مع جهابذة العلم والمعرفة آنذاك ، وكانت تعقد تلك المناظرات بأمر وحضور المأمون ، فأفحم الامام عليه السلام كل من ناظره وحاججه . فظهر للناس فضله وعلمه ، وأحقته بالخلافة .

تاريخ الرسالة الذهبية :

في حدود تباعي واستقرائي لبعض المصادر التاريخية المتوفرة لم أعثر على تاريخ اصدار هذه الرسالة ، لكن يمكن تحديد الفترة الزمنية التي أرسلت فيها - كما رواها ابن جمهور في سندها الاتي - أنها كانت بعد اشخاصه عليه السلام من المدينة المنورة ، أي بين سنة (٢٠١ - ٢٠٣) هـ .

(١) المصدر السابق .

(٢) تاريخ يعقوبى : ١٨٩/٣ .

محتوى الرسالة :

لقد أراد المأمون معرفة أصول حفظ صحة المزاج ، وتدبيره بالاغذية والاشربة والادوية مستقاة من منبعها العذب ، فطلب من الامام عليه السلام بيان ذلك ، وكرر الطلب ، فكتب اليه هذه الرسالة ، فلما وصلت الى المأمون أمر بأن تكتب بماء الذهب .

ولعل أهم مايطوف في ذهن القارىء حول أهمية هذه الرسالة وماتعنيه دلالتها التاريخية انها تمثل مرحلة تاريخية تتعلق بفن الطب وتطوره في العصر الاسلامي الاول ، فهي تكشف للمعنيين بالطب وتاريخ تطوره عبر العصور غزارة علمه عليه السلام ، وسعة اطلاعه .

ومن خلال هذا المنطلق أمكنني تقديم دراسة مسهبة للرسالة الذهبية مقسماً ايابا الى عدة فصول .

لقد جاءت هذه الرسالة بمجموعة من النصائح والارشادات الطبية العامة القيمة ، والتي كانت حصيلة تجاربه عليه السلام مضافاً اليها ما سمعه عن آبائه عليهم السلام ، من أقاويل القدماء أيضاً . كما أشار الى ذلك بقوله عليه السلام في مستهل رسالته : « عندي من ذلك ماجربته وعرفت صحته بالاختبار ومرور الايام ، مع ماوقفتني عليه من مضى من السلف مما لايسع الانسان جهله ولايعذر في تركه » .

ففي الفصل الاول : نرى الامام عليه السلام قد سبق علماء الطب في العصر الاسلامي في العديد من الاراء والاكتشافات التي أصبحت الاساس الرئيس في التجارب الطبية ، بل يمكن القول بأنها النواة الاولى لاراء الاطباء فيما بعد . فكان عليه السلام أول من شبه جسم الانسان بالمملكة الصغيرة المتكاملة ،

فقال : ان هذه الاجسام أسست على مثال الملك . فملك الجسد هو ما في القلب ،
والعمال العروق في الاوصال والدماغ ، وبيت الملك قلبه ، وأرضه الجسد ،
والاعوان : يده ورجلاه وعينه وشفته ولسانه وأذناه . وخزائنه : معدته وبطنه
وحجابه وصدرة .

وليس المهم في هذا الوصف الرائع التشبيه بالملك والمملكة وانما المهم
فيه دلالة هذا التشبيه على معرفته عليه السلام بتشريح أعضاء الجسم الرئيسة ،
وفسلفة كل عضو منها .

فاستهل عليه السلام بتشبيه القلب وما فيه بمثابة الملك في رعيته ، فكما أن
الملك هو الشخص الاول والحاكم الرئيس في تسيير أمور المملكة كذلك جعل
القلب وما فيه الاساس في بقاء الحياة الانسانية ، فمتى توقف القلب عن العمل
توقفت الحياة في سائر الجسد .

كما مثل عليه السلام المجموعة المتكاملة من الشرايين والاوردة والشعيرات
الدموية ، والتي أسماها بالعروق ، ومن جميع الاوصال وما يصير سبباً لوصل
مفاصل البدن ، وبها تتم الحركات الارادية واللا ارادية المختلفة ، ومن الدماغ
الذي يعتبر المركز الاول للاحساس في الجسم . مثل هذا وذاك بالعمال لادارة
شؤون هذه المملكة ، وهم الجنود الامناء الاوفياء لها . فهم يحافظون على
المملكة بجميع أجزائها من المؤثرات الخارجية .

كما شبه الجسد بكامل أعضائه وأجزائه بأرض هذه المملكة . ثم أوضح
عليه السلام بتمثيله الرائع فلسفة كل عضو من أعضاء الجسم ، وما يقوم به من
الوظائف المهمة ، فأشار الى اليدين ووصفهما بأعوان الملك : يقربان ما يريد
ويبعدان ما يرفض . وان الرجلين ينقلانه من مكان لآخر حسب رغبته ، وطوع

ارادته . كما وصف العينين بالسراج ، حيث لايمكن البصر بدون سراج ، فبهما ينظر القريب والبعيد . أما الاذنان فهما المصدر المهم لاستقبال المعلومات من الخارج ، كما أن اللسان بمعونة الشفتين والاسنان ، هو الاداة المعبرة عن ارادة الملك .

ثم استطرق عليه السلام في تشبيه جوف الانسان وما يحويه من صدر ومعدة وأعضاء وتوابعهما بالخزانة ، فمنها يتزود الانسان بالغذاء والمواد الحيوية الاخرى فما أعظم هذه المملكة الصغيرة المحتوى ، العظيمة التكوين ! ! فتبارك الله أحسن الخالقين .

وفي نهاية هذا الفصل أوضح عليه السلام تأثير الفرح والحزن وغيرهما من العوارض الخارجية على الوجه ، وبيان مركز كل منهما .

وفي الفصل الثاني جاءت ارشاداته عليه السلام في كيفية تناول الغذاء والشراب من حيث الكيف والكم ، كل ذلك حفاظاً على صحة البدن ، فأبدى نصحه في تناول الغذاء : كل حسب طاقته وقدرته ومزاجه ، مع مراعاة الزمان والمكان ، لغرض استمرار الغذاء بصورة صحيحة ، والاستفادة منه على النحو الافضل . لان الاخلال في المأكل والمشرب سواء كان بزيادة أم نقصان يكون السبب في العديد من الامراض ، كما في الحديث الشريف : « المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء » .

أما في الفصل الثالث فقد أشار عليه السلام على المأمون بصنيع نوع خاص من الشراب ، كثير الفوائد ، سهل الهضم ، لاستعماله بعد طعامه ، وليس المقصود هو شخص المأمون وحده ، بل كل من أراد الحفاظ على صحته .

وقد احتوى هذا الشراب على القيمة الغذائية العالية ، لما فيه من العناصر

المهمة :من سكريات ونشويات وفيتامينات وغيرها من المواد الرئيسة المولدة للطاقة ، مع مراعاة الشروط الصحيحة والاساسية في تحضيره .

ويمكن القول بأن امامنا الرضا عليه السلام قد سبق العلماء في تعريف الماء العذب ، فعرفه بأجمل تعريف ، وأرجز وصف بقوله : « ماء أبيضاً براقاً خفيفاً وهو القابل لما يتعرضه على سرعة من السخونة والبرودة ، وتلك الدلالة على صفاء الماء » .

كما سبقهم أيضاً في معرفة أضرار الغليان على العديد من العناصر الغذائية كتلاف بعض الفيتامينات ، وطيران بعض العناصر السريعة التبخر في الغذاء والشراب .

وجاء تأكيد الامام عليه السلام في الفصل الرابع على عدم الافراط في استعمال الشراب بعد الطعام مبيناً ما يترتب عليه من أضرار على المعدة، وبالتالي على سائر الجسد .

ولم يكتف «ع» بذلك بل أكد على تأثير الافراط في تناول بعض المواد الغذائية وأضرارها أيضاً ، فقال : « وكثرة أكل البيض وادمانه يورث الطحال ورياحاً في رأس المعدة ، والامتلاء من البيض المسلوق يورث الربو والابتهاار وأكل اللحم النيء يورث الدود في البطن ، وأكل التين يكمّل الجسد اذا أدمن عليه » ثم قال : « والاكتثار من أكل لحوم الوحش والبقر يورث تيبس العقل ، وتحجير الفهم ، وتلبد الدهن ، وكثرة النسيان » .

وقد استهل الامام «ع» الفصل الخامس في بيان الوقاية من الامراض التي قد تحدث من تغيير الهواء المفاجيء - كما يحدث ذلك في الحمام - فقال عليه السلام : « واذا أردت دخول الحمام ، وأن لا تجد في رأسك مايؤذيك فابدأ

عند دخول الحمام بخمس حسوات ماء حار ، فأنت تسلم بإذن الله تعالى من وجع الرأس والشقيقة .

وجاء تقسيمه لبيوت الحمام بأوجز تقسيم ووصفه بأحسن وصف ، بقوله :
« البيت الاول بارد يابس ، والثاني بارد رطب ، والثالث حار رطب ، والرابع حار يابس » .

ثم أشار عليه السلام الى منفعة الحمام للجسد من الناحيتين التشريحية والفلسفية ، فأبدى نصحه في استعمال الادهان والعقاقير قبل وبعد دخول الحمام لترطيب وتلطيف الجلد والاعضاء ، لان للجلد اهمية عظيمة في التخلص من عدد لا يستهان به من المواد السامة ، فتنقية الجلد وفتح مسامه وتلطيفه من الامور المهمة للانسان .

وقد جاءت تعليماته ونصائحه الطبية القيمة العامة في الفصل السادس حفاظاً على صحة وسلامة الاجهزة الداخلية بصورة عامة ، فنصح بعدم حبس البول والمني ، وعدم اطالة المكث على النساء وقاية للجهاز التناسلي مما قد يعرض عليه بسبب ذلك من أخطار . ثم كرر النصح بالعناية التامة بالفم وملحقاته ، لاهمية موقعه الحساس .

كما نصح بعدم استعمال الماء بين الطعام ، لتأثيره ضعف المعدة بقوله :
« ومن أراد أن لا تؤذي معدته فلا يشرب بين طعامه ماء حتى يفرغ ، ومن فعل ذلك رطب بدنه ، وضعفت معدته ، ولم تأخذ العروق قوة الطعام ، فانه يصير في المعدة فجاً اذا صب الماء على الطعام » .

وأوضح كيفية الاستلقاء عند النوم رعاية للجهاز الهضمي .

كما اهتم عليه السلام أيضاً بالجهاز العصبي ، لاهمية ذلك ، فأبدى النصح

لمن أراد الزيادة في قوة الحافظة بأن يأكل الزبيب وغير ذلك ، كما يأتي في محله .

ثم جاءت ارشاداته عليه السلام في الفصل السابع من هذه الرسالة الذهبية للمسافر خاصة ، فأوصى بالاحتراز من بعض الامور التي تضطره طبيعة السفر اليها ، كاختلاف الماء كل والمشرب وغيرها .

فنصح بالاحتراز من السير في الحر الشديد وهو ممتلىء الجوف مؤكداً أضراره على الجسم . كما نصح بمزج ماء كل بلد يسافر اليه بماء أو طين بلده الذي ولد فيه موضحاً فوائد ذلك . ثم كرر نصائحه باستعمال المياه العذبة ، وفرق بين المياه العسرة والثقيلة في الاستعمال .

ثم اختص الفصل الثامن بقوى النفس ، وانها تابعة لمزاجات الابدان ، ومزاجات الابدان تابعة لتصرف الهواء ، فاذا برد مرة ، وسخن أخرى تغيرت بسببه الابدان .

فالامام عليه السلام قسم جسم الانسان الى طبائع أربع : « السدم والبلغم والمرارة الصفراء والمرارة السوداء » . ثم خص الاعضاء الرئيسة بالجسد كل عضو بواحد من هذه الطبائع الاربع ، فقال عليه السلام : « ان الرأس والاذنين والعينين والمنخرين والانف والفم من السدم » مشيراً الى أن الرأس هو محل الاحساس والادراك ، وأنه مركز العروق والشرايين المؤدية الى أجهزة الجسم ولغزارة الدم في دورتها فقد وصفها بأنها من الدم .

كما خص البلغم والريح بالصدر ، لاجتماع البلاغم فيه من الدماغ وسائر الاعضاء ، ويكثر الريح فيه بالاستنشاق المستمر .

وخص الشرايين - وهو الجهاز الهضمي وتوابعه - بالمرارة الصفراء لقربها

من الصفراء أولانها داخلة في تكوينه .

وأخيراً خص أسفل البطن بالمرّة السوداء اشارة الى سواد الطحال . وهو يشمل أيضاً الكلى والمجاري البولية والتناسلية وغيرها .

واهتم عليه السلام في الفصل التاسع براحة الانسان مستضيئاً بقوله تعالى :
« قل أرأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمداً الى يوم القيامة من اله غير الله
يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون »^(١) ليأخذ المخلوق فيه قسطاً من الراحة
في جو هادي ، وليعوض قواه المفقودة في عمله .

فجاءت نصائحه في كيفية النوم ، حين يستلقي الانسان على فراشه . وبه
يكون سكون الحواس الظاهرة ، وبه يستكمل هضم الطعام ، والافعال الطبيعية
للبدن .

وكرر عليه السلام في الفصل العاشر اهتمامه بصحة الاسنان ، وأوضح
بعض التعليمات الضرورية في الحفاظ عليها من المؤثرات الخارجية ، والنصح
بعنايتها والاهتمام برعايتها . فأوصى باستعمال بعض المواد النافعة للاسنان
والمجلية لها .

وقد قسم امامنا عليه السلام في الفصل الحادي عشر أحوال الانسان وقواه
الجسمانية حسب الفترات الزمنية الى أربعة أقسام : - الاولى فترة الصبا ،
وتكون في الاعوام الخمسة عشر الاول ، تليها فترة الشباب حتى يبلغ السن
الخامسة والثلاثين ، فيكون بعدها سن الشيخوخة حتى يتم الستين من العمر ،
تليها فترة الهرم والذبول ويكون الجسم فيها في ادبار وانعكاس ما عاش .
ثم أوضح فوائد الحجامة ، وأوقاتها ، وشروطها الصحية في الفصل الثاني

(١) سورة القصص : ٧١ .

عشر مشيراً الى مواضع الفصد ، والحجامة في البدن ، مبيناً العوامل المساعدة في تخفيف آلامها ، وطرق عملها ، كما أكد في ختام بيانه في هذا الفصل على بعض الاضرار والاعراض التي قد تحدث من استعمال بعض المضادات أثناء الحجامة أو الفصد ، و كيفية الوقاية منها .

وقد اشار امامنا عليه السلام في الفصل الثالث عشر الى عدم توافق تراكيب بعض المواد كيميائياً ، مما يعرض البدن لاجتماعها ، في بعض الاحيان الى مخاطر واضرار قد تؤدي نتائجها الى الهلاك .

فقد أشار في بعض فقرات هذا الفصل الى اسباب بعض الامراض التي قد يكون أحد اسبابها التضاد في اختلاطات الامعاء وتعفناتها .

واختتم عليه السلام هذه الرسالة الذهبية بأداب الجماع ، مشيراً الى الشروط الصحية الواجب اتباعها ، والتي قد يؤدي اهمالها الى امراض أو عسل غير محمود ، موضحاً أهمية التوافق والانسجام بين الجنسين ، وضرورة الملاعبة والملاطفة قبل الجماع ، مشيراً الى احدى المراكز الحساسة والمؤثرة في اثاره الغريزية الجنسية عند المرأة ، لكي يحرز كل منهما نصيبه من هذه العملية الحساسة .

كما حذر من مجامعة النساء في فترة الحيض ، مستضيئاً بقوله تعالى : « ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن . . . »^(١) .

وكانت لمساته الاخيرة في ابداء نصحه بالالتزام بهذه الارشادات والتعليمات والتحذير من اهمالها .

(١) سورة البقرة : ٢٢٢ .

منهج التحقيق :

لما كان الغرض من تحقيق المخطوط هو استخراج نص صحيح جامع ، مع ارجاع الاقوال والاراء المذكورة فيه الى مصادرها الاولى ، وليس المهم فيه الالتزام بالامور الشكلية التي يلتزم البعض بها ، كالاشارة الى بعض الفروق البسيطة والتي قد تحدث احياناً من تكرار النسخ ، أو من سقطات النساخ ، أو لاختلاف معرفتهم ، أو لبعض تصرفاتهم في الاصول المنقولة عنها والتي لا تضر بالمعنى ، فانه تطويل بلا طائل .

ومن أجل ان يستوفي العمل بعض شروط الابانة والتوضيح نعرّف النسخ التي كانت موضع التحقيق ، والتي احتفظت بها (مكتبة الامام الحكيم العامة) في النجف الاشرف ضمن خزانتها الخطية القيمة بما يلي : -

١ - النسخة الخطية الاولى والتي رمزنا لها بالحرف (أ) : فهي أقدم النسخ الخطية التي عثرت عليها لحد الان بعدمطالعة اكثر فهارس المخطوطات المتوفرة. كتبها عبد الرحمن بن عبد الله الكرخي ، وفرغ من نسخها في التاسع عشر من شهر ذي الحجة سنة خمس عشرة وسبعمائة (٧١٥) هـ . في ستة اوراق بحجم $19/5 \times 11$ سم. في كل صفحة ٢٧ سطراً $9 \times$ سم. ضمن مجموع تحت رقم (٢٣٧).

واعترزاً بهذه النسخة أحببت ان أضعها كاملة في صدر هذا الكتاب .

٢ - النسخة الخطية الثانية والتي رمزنا لها بالحرف (ج) : كتبها عبد الواسع ابن حاج محمد حسين مهماندوسي ، وفرغ من نسخها ضحوة يوم الجمعة ، خامس ربيع الثاني ، من شهور السنة السادسة عشرة بعد المائة والالف (١١١٦) من الهجرة ، في ١٢ ورقة ، وبحجم $14/5 \times 9$ سم في كل صفحة ١٧ سطراً \times

٥/٥ سم . ضمن مجموع تحت رقم (١٦) .

٣ - النسخة الخطية الثالثة فقد رمزت لها بالحرف (د) : مجهولة النسخ من خطوط القرن الحادي عشر الهجري ، في ١٤ ورقة ، وبحجم ١٩/٥ × ١٣ سم في كل صفحة ١٥ سطراً × ٧ سم . ضمن مجموع تحت رقم (٢٣٤) .

٤ - اما النسخة المطبوعة فهي التي نقلها الشيخ المجلسي المتوفى سنة (١١١١) هـ . في الجزء الرابع عشر ص ٥٥٤ من كتابه الموسوم (بحار الانوار) والمطبوع في ايران على الحجر سنة ١٣٠٥ هـ . والتي رمزت لها بالحرف (ب) . وقد جاء في أولها مانصه : « أقول وجدت بخط الشيخ الاجل الافضل العلامة الكامل في فنون العلوم والادب مروج الملة والدين والمذهب نورالدين علي بن عبيد العالي الكركي جزاه الله سبحانه عن الايمان وعن اهله الجزاء السني ما هذا لفظه: الرسالة الذهبية في الطب التي بعث بها الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام الى المأمون العباسي في حفظ المزاج وتدبيره . . . » الخ . ونظراً لوجود الاختلافات الكثيرة بين النسخ ، فقد اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على النسخة الخطية الاولى ، لاهميتها التاريخية ، والتزمت بالاشارة للفروق الجوهرية المهمة ، موضحاً ماورد فيها من أسماء العقاقير والامراض والعلل ، مستفيداً ذلك من أمهات الكتب الطبية واللغوية المعتمدة .

وفي الختام لايسعني وأنا أقدم هذا التراث الى القراء الكرام راجياً منهم العذر عما قد يكون فيه من هفوات ، والله أسأل أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يحظى عنده بالقبول ، وهو ولي التوفيق ، والملمهم للصواب .

محمد مهدي نجف

النجف الاشرف ٨ جمادى الاولى ١٤٠٠ هـ

ثم انه الرحمن الرحيم غصت بالله اما بعد فانه وصل كما يبر المومنين
فيما امرت به من توقيفه على ما احتاج اليه ما جرت به وسمعته في
الانف والاشربة والاسر اللاد ويه والعضد والحامه والحمام والنوره
والياه وغير ذلك ما يرد واستقامت امر الجسد به وقد فسرت لاسير المومنين
ما احتاج اليه وشرحت له ما يعجز عليه من تدمير مطعمه ومثربه واخذ
الدوا وفضله وحمايته وباهه وغير ذلك مما احتاج اليه في سياسته
جمعها وبالله التوفيق **الحلم** يا اير المومنين ان العز وجل لم يزل البدن بداسي
جعل امدوا ويعالج به ولكل صنف من الدا صنف من الدوا وتدرى وعب
وذلك لان هذه الاجسام استست على مثال الملك فلذلك الجسد هو القلب
والعقل العرود في الاوصال والدماع يتصل بالملك واراضه الجسد والاشربة
يداه ورجلاه وعيانه وشفتاه ولسانه وخزائنه معدته وبطنه وخصوبه
وصدره فايدان عيونان يقربان ويبعدان ويعلان ما يوحى اليها
الملك والاطنان يقلان الملك بحيث تارة والعيان يدلانه على ما
يعي عنه لان الملك ورحاب لا توصل اليه الا بانها من ارجاء
ايضا وحسن الجسد وخرزه الادنان لا يدخلان على الملك الا
ما يوافقهما لانهما لا يقدران ان يدخلا شيئا حتى يوحى للملك اليها فاما
او حلق الملك فنصتها لها حتى يعي منها ثم يحسب ما يريد فتتوهم عنه
اللسان نكاحا من عرق الفواد وكما للمعد ومعاونته الشفتين طين
للشفتين فوه الايات اللتان وليت تغني بعضها عن بعض والكلام لا
يخصس الا بتجميعه في الانف لان الانف يميز الكلام كما تميز المنع والارواح
وذلك المنع من هاتفت الانف والانف يوحى للملك ما يحسب
ارواح الطيبه فاذا جازت سوا وحى للملك الخبايا من تحت من الملك من
ملك الروح والتمس الملك مع هذا الواب وعلا عدايه اشد من عدايه الملوك
انظامه القادون في الدنيا وتوابها افضل من ثوابها فاما عدايه فللمين
ولما توابه فالفرح واصل الحزن في الطحال واصل الفرغ في التراب
والكسوف فيها عرقان موصولان في الوجه فمن هناك ينظر الفرغ
الحزن فترى تباينها في الوجه وهذا العرق كلها طرق من العمار

الى العالم ومن المثل الى العالم وتصديقك لنا اذا شاولا والادوية العربية
الى موضع الناب واعلم يا امير المؤمنين ان الجسد طهره الارض الطيبه الخراب
ان تعوهدت بالعامه والسقي من حيث لا تزداد من الماء فتغرق ولا ينقص
منه ثع عشر امت عمارتها واثربيعها وزكي روعها وان تغالقت عنها فسد
ونفت فيما العشب والحسد بهذه المتره والدمسوة الخدره فيصير
وتروكوا الهافيه فيه وانظروا امير المؤمنين ما يوافق معزتك ونفوسكم
بدلك يستمره من الطعام فقدره لفتك واجعله عدان واعلم يا امير
المؤمنين ان كل واحد من هذه الطبايع يجب ما يشاكلها ما يتخذ ما يتاخر
جسدك ومن اخذ الطعام ريان الا بان لم يغفل ومن اخذ بقدر الا ريان
عليه ولا تنس عداه ونفغه وذللك ما سبيله ان يتخذ من الطعام من كل
صنف منه في ايامه وارضع بدلك من الطعام وبلك اليه بعض القوم فانما يح
لدنك وادى لعقلك طخف على نفسك ان شاء الله ثم طابا امير المؤمنين البار
في الصيف والحار والشتا والمعتدل في الفصلين عاقد رقومك وشهونك
وايه اول طعامك يا حيف الاعديه الذي تغدى بها بدنك فقدر عاداتك
وتحسب وطنك ونشاطك وزمانك والذي يجب ان يكون كل كل يوم
عند المضي من النهار ثمان ساعات او ثلاث اكلات في يوم تتعداها كراي
اول يوم ثم تبعضا فاذا كان في اليوم الثاني عند ثمان ساعات من النهار كنت
لكه واطم ولم الحجج الى العشا ولكن لا تقدر لا تريد ولا ينقص وتنف
عن الطعام وان يشتهه ولكن شربك على ان طعامك من هذا الشرا
الصلاة المتق والحل شربه في صنفه الشرا بوجوه من الرقيقه
عشر اوطال فيغسل ونقع في ما صلت في عمره وزياده عليه اربع اصابع
في انايه ذلك ثلثه ايام في الشتا وفي الصيف قوم ولبه ثم يحول في مدره رقيقه
ولكن لما ما الشان قدر عليه والامن لما العبد الصافي الذي يورث
بيوعه من حاجبه المشرك ما ابيض براق حقيقا وهو اقل لما يعثر
في شرعه من الحونه والبرود وتلك الداله على خفه الماء ويطرح حتى
ينفع الرسمة بعصره وصفا ماوه ويرد ثم رد الى القدر ثانيا ووجوه
مقداره يعود ويقل بنا رليه غلانا رقيقا حتى يصفى ثم يصفى ثلثه ثم

من عمل الصغار طرافل في علمه وخط من دار الماء ومقداره من القدر ويغلى
حتى يذهب قدر العسل ويعد الحطب ويؤخذ حرقه صفيقه فتجمل
فيها بمنزلة الخبيل وزن درهم ومن القرنفل وزن نصف درهم ومن
الذراييني وزن نصف درهم ومن الزعفران وزن درهم ومن السبيل
وزن نصف درهم ومن العود التي وزن نصف درهم ومن المصطكي وزن نصف
درهم بعد ان يسخن كل نصف من هذه الاضمار وحلاه ويحل ويحرقه
وتشد يخط شد جيدا ويلون للخط طرف طويل علون يخطرقه المصرون
وعودها عارض بعلى القدر ويلون القاهه الصره في القدر الوقت
الذي يلقي في العسل ثم يمرر الحرقه ساعه فساعه لينزل ما فيها قليلا
قليلا ويغلى الى ان يعود الحاله ويذهب ريان العسل ويلين النار لتستقيم صفا
ويبرد وتترك في اياه ثلثه شهر محتوما عليه لا يفتح فاذا بلغت المده
فاشربه والشربه منه قدر اوقيه بلو قيتين ما قادم الكفه بالهمز
كما وصف لك من قدر الطعام فاشرب من هذا الشراب ثلثه قدر بعد
غامت فاذا فعلت فقل امتحان به يومك من وجع المفرق والابرن
والرباع الموحيه فان شمتت لما بعد ذلك فاشرب منه نصف ما انت
تشرى فان لم ينجح لك والتمسك واشد لضبطك وحفظك فان
اما البارد بعد ذلك التمسك الطرى نورث الفيل واطل الانح بالليل يقلت العين
ويورث الجول وبيان المره الما يبيض بولد الجدم بما يولد والجماع من غير
اهراق اما على انه يورث الحصاه والجماع بعد الجماع من غير ان يكون
مغسل يورث الولد الجنون ان غفل عن الغسل وشره ادر البيض وادمانه
يورث الطول ورياح في راسه بعد والامتلان اليه في الما فوق نور والبر
والاسهادر والكل الهالتي يورث الدوده في البطن والكل التي تغم الجند
اذا ادمز عليه وشره لما البارد عقيل في الحار ويعقب الحلوه بذهب
بالاسنان والادمان من الخلع الاحرق والمقر يورث تبين العسل ويحرق
القيم وتليد الدهن وشره النسيان واذا اردت دخول الحمام والجمود
واسك ما يود بك فايدع لدخول الحمام حشوات ما حار فانك تلم
اون الله من وجع الراس والسيفقه وقد قيل حنه اكن ما حار نصيبها
راسك عند خمر

الحمام واعلم يا امير المؤمنين ان تركيب الحمام على تركيب الجسد الحمام اربع
ايات مثل اربع طباع الب الاول بارد ناس والى يارد رطب والمائث
حار رطب والاربع حار ناس ومنعه الحمام يودي الى الاعتدال وينقي الدم
ويبين العصب والعروق وتقوى المعضلات الكبار وتديب العضول والمغفونات
واذا اردت ان لا يظهر في بدنك بشرة ولا غيرها فابدع عند دخول الحمام بدهن
بدنك بدهن بنفش او اذا اردت ان لا يكثر ولا يصيبك قروح ولا شقاق
ولا سودا فاعتدل تلكا البارد قبل ان يكثر ومن اراد دخول الحمام للنوره فليخبر
للخروج قبل ذلك ساعة وساعة وهو تام نوم وليطرح في النور تسامير
الصبر والقاقيا والخضول وحمم ذلك وياخذ منها اليسير اذا كان محتجا
او متفرقا ولا يلقى في النور من ذلك شيئا حتى يات النور بالمال الحار الذكر
يطبخ فيه البابونج والمرزنجوش او ورد النفش اليابس وان جمع ذلك
اخذ منه اليسير محتجا او متفرقا قدر ما ينشرب الماراحتته ولكن
زنجبيل النور مثل نلتها ويدلك الجسد بعد الخروج منهما ما يقرب من
نور الخوخ ونحو العصور والحنا والسعد والورد ومن اراد ان يامر
النور وبامن اجراقها فليقل من يقسمها ويسادرا داعمت في عتلا
وان لم يحال بدن شي من هن رد فان احرقت وعابدا لله احد عشر
مقشر مسحق مخل وما ورد ويطلع على الوضع الذي احرقته النور
فانه يبر ما دار الله والذي منع من سبر النور للبدن هو ان يدلك
عقيب النور مخل عنب ودهن رد ذلكا جيلا ومن اراد ان يشتم
مشاشه فلا يحسن البول ولو على ظهر ابنته ومن اراد ان لنوده معدن
يشرب على طعامه ما حتى يفرغ منه ومن فعاد لك رطب بدنه وضعه
معدته ولم يخذ العروق فهو الطعام انه بصيرة المعدن اذا حصل على
اولا فاعلا ومن اراد ان يامن الحصاة كسر البول فلا يحسن في عذره والشون
يطبل المثلث على النساء ومن اراد ان يامن وجع السفل ولا يضره شيئا من ارج البواش
فلياكل كل ليلة سبع مرات هرون يستر يقرو ودهن اسبانه يروح به
ومن اراد ان يزيل حنطه فلياكل سبع مثاقيل رديا بالقدح على التوت وصر
نول سانه ويلون حافظا فلياكل في كل يوم ثلث قنجر حليل يري بالعدل

ويطبخ بالحرد مع طعمه من كل يوم ومن اراد ان يزيد عقله فلا يخرج
كل يوم حق بلول على الرق ثلثه لحبات سود مع سدر طبرزد ومن اراد
ان لا يشق اظفاره ولا يفسد فلا يعل الصغار الا انوم لعين ومن اراد ان
يشق اذنه فيحصل فيها عند النوم قطنه ومن اراد دفع بردام في الشتاء يجمع
فلما كل يوم ثلث لقم شهيد واعلم يا امر المؤمن ان للعسل دلائل عرب
بما نفعه وذلك ان منه ما اذا اذركه الشم عطش ومنه ما يسكر وله
عند لده وفي حرافه شديده فهذه الانوع من العسل قاتله ولشيم الزنجبر
فانه يامر انزكام ولذلك الحبه السوداء واذا اراد ان يصفى فلما كل
كل يوم خياره واحده ولحمدر الحلو في الشتر ومن حشى الشقيقة والشوصه
فلا يم حين ياكل السمك الطري صفا فان ام شتا ومن اراد ان يكون الحما
خفيفا اللحم فيلحق عشا به بالليل ومن اراد ان لا يشق كره عند الحما
فلما كل في عقيها هند بلخل ومن اراد ان لا تشق سرتيه يدهنها اذا
دفع برسه ومن اراد ان لا تشق شفتاه ولا يخرج فيها شوره فليدهن
چاجبيه ومن اراد ان لا تسقط اذناه ولا لها ته فلا ياكل حلو الا يعبر
لعه حله ومن اراد ان لا يفرا سناناه فلا ياكل حلو الا لبعده كسره خبز
اراد ان لا يصيبه البرقان وانصفار فلا يدخل بينا في الصفا ولا ما
يغمح بابيه ولا يخرج من بيت في الشتاء اول ما يفتح بابيه بالعله ومن اراد
ان لا يصبه رخ فلما كل انوم في كل سبعة ايام ومن اراد ان يخرجه الطعام
فليشق عاينه ثم يغلب على سائر حسن ام ومن اراد ان يذهب بالبلغ
فلما كل لكل يوم حجار شنا جريا ويكثر دخول الحمام واينان الشوال الفعور
في الشتر ويخرب كل بارد فانه يذهب بالبلغ بحرقه ومن اراد ان يطفي المره
انصفرا فلما كل كل بارد ليلين وروح يدنه ونقل الا شتاب ويكثر القطر
المرحوب ومن اراد ان لا يحرقه السود فاعله بالقي فصد العرف
والاطلا بالنور ومن اراد ان يذهب بالريح البارده فعليه بالحقه

والاوهان باللسه عالمه
البلغ في شاوره من من الضرايق الاصغر

انكافسعي له ان تحترق في الجوزان يافز وهو مستعمل من الطعام او حاد
الجوف وليكن على حد الاعتدال ولتساو من الاعديه اذا اذال الحركه
الاعديه الباردة مثل القريض والحلام والحل والبريت وما الحصرم
وتحرد الكفن البوارق فاعلم باصرا من السير السريدي في الحذر
صار للاجسام المهلوسه اذا كانت خاليه من الطعام وهو ما يلاذ
الخصيه فما اصلاح المياه للمسافر ورتفع الاذي عنها وهو ان لا يشرب
المسافر من ما كل منزل يرك الا بعد ان يترجى ما المنزل الا ان لا يدرك
قبله قبله او يشرب واحر غير مختلف فيشويه بالمياه على اختلافه
والواجب ان يترود المسافر من تربه بلده ووطنه فكل ما دخل منزل
طرح في انائه الذي يكون فيه الماشيا من الطين وما فيه فانه يرد
اليهيه المعتاديه بحالطته الطين وخر المياه شربا للقيم المسافر
ما كان سوعها من المشرق وسعايض وافضل المياه التي تجرى من
بين مشرق الشمس الصيفي وغرب الشمس الصيفي وافضلها واصحها اذا
كانت بهذا الوصف الذي مع منه وكما تجرى في جبال الطين لانها
تكون حاره في الشتاء بارده في الصيف ملبسه للطن نافعه لاصحاب
الحرارات واما المياه للملحه الثقيله فانها من البطن ومياه التلوج
والجليد رديه للاجسام تسره للاضرار بها فاما مياه الجب فانها
خفيفه عذبه صافيه نافعه جدا للاجسام اذا لم يطاخر بها وجسما
في الارض واما مياه البطاير والساح حاره غليظه في الصيف كروي
وذكر ولم يطلع الشمس علمها وود تولد لمن حارم على شربها المره الصفراء
وتعظم الحماض وقد وصفنا ليا اير المومنين فما عدم من حماض هذه
فيه من اذيه كفايه وانا اذا كرم الملح ما من الحماض وقوامه الطعم
والشراب وفساد بهما فان اصلح بهما اصلح ان افسدته بهما فتر
المومنين ان قوى النفس تايم الحماض في البندان وفراحت
وتصرف الهواء اذا سرد في حصى خرى تغيرت
بصور فاذا اشوى لهوا واعلم ان
الاجسام على اربع طبائع على اربع

دستان حاران وسان باردان وخورف بينهما محو طاربا سحر اولين
وبار تلس وباردين ثم فرق ذلك على اربعة اجزاء من الجذع على الارب
والصدر والشرايف واسفل البطن واعلم يا امير المؤمنين ان اللسان والاذنين
والعينين والنخوين والانف والعمق والدم وان الصدر من البلغم والرخ
وان الشرايف من المر الصفر واعلم يا امير المؤمنين ان الدم سلطان
في الدماغ وهو قول الحسد وقوته وادارته في اليوم فليتنحى صراطه ولا
عاشقته من ثم انقلب على شتلك الايسر وكذلك فقم في مصطلي حرك
عاشقته لا من كل ابدان به عند نومك وعود نفسك من الفجر بالليل
من ثلثها شام فاد ابي من الليل ساعتان فادخل الخلال الحارة الاثان
وانه قد يرد ما تقص حاجتك ولا تظن فان لك ثورت الذا الذين
واعلم يا امير المؤمنين ان خير ما استكتب به الاثان المقصه التي تلون
ها ما فانه محلو الاثان وبطبا المنهه وشدة اللثة وتسميها وهم
نافع من الحفر اذا كان ذلك عند الالام منه برفق الاثان وعزها
ويضعف اصوها من راد حفظ اسنانه فليأخذ قرن ايل محرق
وكزمانج وسعد وورد وتسيل الطيب لجزا بالسويه ومعه اندك الطبع
جزر ومحل جزر ومنها مدق وطره وتشتك به فانه يمسك للاثان
ومن زاد ان يبصر اسنانه فليأخذ جزر وملح اندك في جزر ومن
لجزر بالسويه يسخن جميعا ويستعملهما واعلم يا امير المؤمنين ان احوال
الاثان التي تهاه انه عز وجل علمها وجعله متصرفا بها اربع احوال
الاول الحرس منه وفيما تشابهه وضيابه وحسنه وبهاؤه وسلطان
بجسته والحاله الثانيه لعشرين سنه من خمس عراحي حبه وتلث سنه
تسميها سلطان المر لجزر او غلبتها وهو قوم مايلون وانقصوا لاجبه
الابوالكذلك حتى تسوء حخته وتلث سنه ثم يدخل الحاله الثالثه
وهي حبه وتلث سنه الى اذ تسوء سنين منه فيكون في سلطان
السودا ويلون احكاما يلون واقوله وادريه واكتبه للسودا وحسنه
حضره والامور وفكره في عواقبها ومدارها وتصرفها ثم يدخل الحاله
الرابعه وهي سلطان البلغم وهي الحاله التي لا تجرل منها ما تبقى ولا يدخل

في الهرم خنيد وواته الشباب واستنكر كل شيء كان يعرفه من نفسه حتى
صار ينام عند القوم وسهر عند النوم ويدرك ما تقدم وينسى ما تحركت
به وتكثر من حديث النفس ويذهب ما الجسم وبهاوه ويقال نبات لطفان
وسعره ولا نزل الجسم في اذ بار وانعكاس ما عاش لانه في سلطان
البلغم وهو يارد طمد للمجوع ورطوبته في طباعه بلون في اجسامه قد
دلت لا يوايوسن حلاله كساح الى معرفته من تباينه كجسمه
واجواله وانا ادر ما كساح الى تباوله واجتنابه وما يحب ان يفعله في
اوقاته فاذا اردت الحليمه فلا تحتم الا لا يغير غلظا من الهلال الى حتم
عشر منه فانه اصح جلدك فاذا انقض الشهر فلا تحتم الى الا ان يكون
مضطرا الى اخراج الدم وذلك ان ايدم ينقص في نقصان الهلال وتزيد
في زيادته وليلين الحليمه تقدر ما مضى من السنين بن عشرين سنه
لحمه كل عشرين يوما وان يلبس منه في كل لباس يوما وان ارض
كل اربعين يوما وما زاد فحسب ذلك واعلم يا امير المؤمنين ان الحياه
انما ياخذ منها من صغار العروق المشوثة في اللحم ومصداقها انما
لا تضعف القوه كما يوجد من الضعف عند الفصال في حتم القوه
لثقل البراي وحتمت الاجدعين بحفف عن البراس والوجه والعين وهي
نافعه لوجع الاضراس واما باب الفصد عن شيا بردك وقله حتم
تحت الدخن لعلاج الفلج في النغم وفساد اللثه وغير ذلك من اوجاع
الغم وكذلك التي توضع من الكيفين ينفع من الحفقات الذي يكون في اللثه
والحراره والتي توضع على الشايقين قد ينقص من الامتلاء الكلاله
والارحام ويبرد الطمغ غير انها منكم منهلكه للحسد وقد يعرف
منها العشوه الشديده الا انها نافعه لدوى البثور والدمامل والدمغ
من الحجامه لحفها من قبيلا قليلا التواي ازيد في المصر من الاوار
وكذلك الثوالث فصاعدا ويتوقف عن الشوط حتى يجمع الموضع حده
تدبر الحجام عليه ويلين المشربه على جوده لينه وفتح الموضع عند
شرطه بالدهن وكذلك ينفع الموضع الذي يصددهن فانه ينسل
الام وكذلك يلين المشراط والبيض بالدهن وفتح عقبيته الحامه عند

وعند الفرج عصبها الموضع بالدم من ريشة من عروق خافضة سببا
من رهن ليلاليم فيضرد لك التصود وينعد لفصل ان لفصل من العروق
ماتة ن في الموضع القليله الخيمه في نله الهمز فوق العروق قلبه الام
والكثير العروق الما اذا كان الصدمه جيل الدرهم واليقال لجره
التمسك بها فاما الباسيق والاكل فانها في الملة الفصا اذ لم ين فيهما
خم ولو نعتك بدم وضع الفصد بل الما ليطهر الدم وخاصة في النساء فانه
لمين لجلده ويصل الام وتسهل الفصد وحسب كلاما ذكرنا من نخرج الدم
بختاب النساء بل ذلك ما في عشر ساعه وتجميع في يوم صا صاف
لا عيم فيه ولا نزع سديك ولتخرج من الدم بقدر ما ترى من تعيم
وهذا ندر يومك ان الحام فانه نورت الداء واصحك واسك وحسبك
ما جاز من علة واياك والحلم اذا احتجمت فان الحيم الدايم تكون منه
فاد العسلت من الحامه لوجده سرعزي فالتفطاطي لاجل
ا تو بسا من فزا او غير وحط قدر الحصه من الدر باق الابر
فاشربه وكله من عشر شرب ان كان شتا وان في صيفا فاشرب
لا تسكن من الحلق فانك اذا فعلت ذلك فقد امتنت من المقوه والبر
والرض في الجدم باد الله تعالي ومن من اربا لالميني فانه يفرق
انقر وحو الدم ولا تاكن بعاما ملحا ولا حلا بعدة ثلثي ساعه
فانه يعرض ضد الجرب وان كان شتا فكل الطيا هي اذا احتجمت
واشرب عليه ريك الشراب الذي وصفك لك وادهن موضع
الحزامه بدهن الخيزري وما ورد وشي من مسك وصب منه على
ها من ساعه تفرغ من حجامتك فاما في الصيف فاذا احتجمت
فكل السكاج والحام والمصرص والخامير وصب على هاتك دهن
البنفسج وما ورد وشيا من كافور واشرب من ذلك الشرا ملوك
ومسك بك بعد طعمك واياك وكثير الحركه والغضب ومجابه
النساء ومك ذلك ليل الله على ويسعي ان علة من اللوس ان لوج
جره البيض والشك في حاله احد فانهما اذا اجتمعا ولدا القوط ورياح
البواسير ووجع الاضراس والبن والبيد الذي يشربه اقلها اذا

أخفا

الرسالة الذهبية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبسمة نستعين

أخبرنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري (١)

(١) ذكره الشيخ النجاشي «قدس سره» حيث قال : هارون بن موسى ابن أحمد بن سعيد ، أبو محمد التلعكبري من بني شيبان ، كان وجهاً في أصحابنا ثقة ، معتمداً ، لا يطعن عليه ، له كتاب الجوامع في علوم الدين ، كنت أحضره في داره مع ابن له ، أبي جعفر والناس يقرؤن عليه . أنظر رجال النجاشي ص : ٣٤٣ .

وقال الشيخ الطوسي «قدس سره» : جليل القدر ، عظيم المنزلة ، واسع الرواية ، عديم النظر ، روى جميع الاصول والمصنفات . مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . أنظر رجال الطوسي ص : ٥١٦ .

والتلعكبري : نسبة الى تل عكبرا ، بضم العين عند عكبرا . والظاهر أنه قد كان محللة منها . أنظر مرصد الاطلاع ١/٢٧١ .

رضي الله عنه ، قال حدثنا محمد بن همام ^١ بن سهيل ^٢
رحمة الله عليه ، قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور ^٣ ،
قال حدثني ابي ^٤ ، وكان عالماً بأبي الحسن علي بن

(١) في (ب) هشام .

(٢) في الاصل سهل ، والصواب ما أثبتناه . قال النجاشي في رجاله ص ٢١٤ :
محمد بن أبي بكر همام بن سهيل الكاتب الاسكافي ، شيخ أصحابنا ومتقدمهم ،
له منزلة عظيمة ، كثير الحديث . وقال الشيخ الطوسي في رجاله ص ٤٩٤ ،
يكنى أبا علي ومام يكنى أبا بكر ، جليل القدر ، ثقة روى عنه الثلجكبري وسمع
منه أولاً سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ، وله منه اجازة ، ومات سنة اثنتين وثلاثين
وثلاثمائة .

وقال الشيخ النجاشي في المصدر السابق : مات أبو علي بن همام يوم
الخميس لاحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الاخرة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة
وكان مولده يوم الاثنين لست خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائتين .

(٣) قال الشيخ النجاشي في رجاله ص ٤٩ : الحسن بن محمد بن جمهور
العمسي ، أبو محمد . بصري ، ثقة في نفسه ، ينسب الى بني العم من تميم .

(٤) قال الشيخ النجاشي في رجاله ص ٢٦٠ في ترجمة محمد بن جمهور :
روى عن الرضا عليه السلام ، وله كتب : كتاب الملاحم الكبير ، كتاب نوادر
الحج ، كتاب أدب العلم ، أخبرنا محمد بن علي الكاتب قال : حدثنا محمد بن عبد الله
قال : حدثنا علي بن الحسين الهذلي المسعودي قال : لقيت حسن بن محمد بن
جمهور فقال لي : حدثني أبي محمد بن جمهور وهو ابن مائة وعشرين سنة .

موسى الرضا صلوات الله عليهما ، خاصاً به ، ملازماً
لخدمته، وكان معه حين حمل من المدينة الى المأمون^١
الى خراسان^٢ ، واستشهد عليه السلام بطوس^٣ وهو
ابن تسع وأربعين سنة .

قال : كان المأمون بنيسابور^٤ ، وفي مجلسه سيدي
ابو الحسن الرضا عليه السلام وجماعة من الفلاسفة

(١) في (ب) أن سار .

(٢) خراسان : بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق أذاورد قصبه
جوين وبهيق ، وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان. أنظر
مراصد الاطلاع ٤٥٥/١ .

(٣) طوس : بالضم ، مدينة بينها وبين نيسابور عشرة فراسخ ، تشمل على
بلدتين يقال لاحدهما الطابران ، والاخرى نوقان ، وبهما أكثر من ألف قرية ،
وبها قبر الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام وهارون الرشيد. أنظر المصدر
السابق ٨٩٧/٢ .

(٤) نيسابور: بفتح اوله وتسمى نساوور ايضاً. مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة
خرج منها جماعة من العلماء، وبينها وبين مرو والشاهجان ثلاثون فرسخاً. انظر
المصدر السابق ١٤١١/٣ .

والمتمطيين ، مثل : يوحنا بن ماسويه ١ ، وجبرائيل بن
بختيشوع ٢ ، وصالح بن بهلثة الهندي ٣ ، وغيرهم من
متحلي العلوم، وذوى البحث والنظر .

(١) هو أبوزكريا يوحنا بن ماسويه ، مسيحي المذهب ، سرياني ، قلده
الرشيد ترجمة الكتب القديمة الطبية مما وجد بانقرة ، وعمورية ، وبلاد الروم
حين سبهاها المسلمون . ووضعه أميناً على الترجمة . وخدم هارون الرشيد
والامين والمأمون . وبقي على ذلك الى ايام المتوكل . وكان معظماً ببغداد ،
جليل القدر ، وجعله المأمون في سنة ٢١٥ رئيساً لبيت الحكمة . انظر ابن
النديم في الفهرست ص ٢٩٥ ، وابن جلجل في طبقات الاطباء ص ٦٥ .

(٢) جبرائيل بن بختيشوع بن جورجيس بن بختيشوع الجند يسابوري ،
كان طبيباً حاذقاً ، وكان طبيب الرشيد وجليسه وخطيبه ، ويقال : ان منزلته مازالت
تقوى عند الرشيد حتى قال لاصحابه : من كانت له حاجة الي فليخاطب بها
جبرائيل ، فاني أفعل كل مايسألني في كل امورهم . ولما توفي الرشيد خدم
الامين والمأمون الى أن توفي ، ودفن في ديرمارجرجس بالمدائن سنة ٥٢١٣هـ .
انظر ابن جلجل في طبقات الاطباء ص ٦٤ والقفطي في اخبار العلماء ص ٩٣ .

(٣) في (ب) سلهمه . وهو خطأ . ذكره ابن أبي اصيبعة في عيون الانباء
في طبقات الاطباء ٥٢/٣ ، من علماء الهند ، كان خبيراً بالمعالجات التي لهم ،
وله قوة وانذارات في مقدمة المعرفة . كان بالعراق في ايام الرشيد ، وله نادرة
مع الرشيد في شفاء ابن عمه ابراهيم بن صالح بعد أن غسّل وحنّط وكفن .

فجری ذکر الطب، وما فيه صلاح الاجسام وقوامها،
فأغرق المأمون ومن كان بحضرة في الكلام، وتغلغلو
في علم ذلك، وكيف ركب الله تعالى هذا الجسد،
وجمع فيه هذه الاشياء المتضادة من الطبائع الاربع،
ومضار الاغذية ومنافعها، وما يلحق الاجسام من مضارها
من العلل .

قال : و ابو الحسن عليه السلام ساكت لا يتكلم في
شيء من ذلك ، فقال له المأمون : ما تقول يا ابا الحسن
في هذا الامر الذي نحن فيه منذ اليوم؟ فقد كبر على ،
وهو الذي لا بد منه ، ومعرفة هذه الاغذية النافع منها
والضار ، وتدبير الجسد .

فقال له ابو الحسن عليه السلام : عندي من ذلك
ما جربته ، وعرفت صحته ، بالاختبار ومرور الايام ، مع
ما وقفني عليه من مضي من السلف مما لا يسع الانسان
جهله ، ولا يعذر في تركه . وانا أجمع ذلك لامير

المؤمنين ١ ، مع ما يقاربه مما يحتاج الى معرفته .
قال : وعاجل المأمون الخروج الى بلخ ٢ ، وتختلف
عنه أبو الحسن عليه السلام ، فكتب المأمون اليه كتاباً
يتنجز ما كان ذكره له ، مما يحتاج الى معرفته على ما سمعه
وجربه (من الاطعمة ، والاشربة) ٣ ، وأخذ الادوية ،
والفصد ٤ ، والحجامة ٥ ، والسواك ، والحمام ، والنورة ،
والتدبير في ذلك . فكتب اليه أبو الحسن عليه السلام
كتاباً هذه نسخته ٦ :

(١) ليس في (ب) .

(٢) بلخ : مدينة مشهورة بخراسان من أجل ولاياتها وأشهرها ذكرأ ، واكثرها
خبيراً . انظر مرصد الاطلاع ٢١٧/١ .

(٣) زيادة من (ب) .

(٤) الفصد : قال الشيخ الرئيس ابن سينا : هو استفراغ كلي يستفرغ
الكثرة . والكثرة هي تزايد الاخلاط على تساويها في العروق . القانون ٢٠٤/١ .

(٥) الحجامة : كالفصد ، وهو شق العرق واخراج الدم منه ، لكنها تختلف
عن الفصد بأنها تؤخذ من صغار العروق . المصدر السابق ٢١٢/١ .

(٦) اختصت المقدمة المذكورة في نسخة الاصل ونسخة (ب) من نسخنا
التي اعتمدناها في التحقيق .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اعتصمت بالله اما بعد: فانه وصل كتاب امير المؤمنين فيما أمرني به من توقيفه على ما يحتاج اليه ، مما جربته ، وسمعته في الاطعمة ، والاشربة ، وأخذ الادوية ، والفصد ، والحجامة ، والحمام ، والنورة ، والباه وغير ذلك مما يدبر استقامة امر الجسد به .

وقد فسرت (لامير المؤمنين) ١ ما يحتاج اليه ، وشرحت له ما يعمل عليه من تدبير مطعمه ، ومشربه ، واخذه

(١) في (ب) له .

الدواء ، وفسده ، وحجامة وباهه ، وغير ذلك مما يحتاج
اليه في سياسة جسمه . وبالله التوفيق ١ .

(١)

(اعلم يا أمير المؤمنين) ٢ ان الله عز وجل لم يبتل
البدن بسداء حتى جعل له دواء يعالج به ، ولكل صنف
من الداء صنف من الدواء ، وتدبير ونعمت . وذلك ان
هذه الاجسام اسست على مثال الملك .

(١) كذا في الاصل ونسخة (ب) اما في نسخة (ج) فأولها بعد البسمة
النص التالي : « قال الامام عزة وجه الانام مظهر الغموض بالرؤية اللامعة كاشف
رموز الجفر والجامعة ، أفضى من قضى من بعد جده المصطفى وأغزى من
غزى بعد أبيه علي المرتضى امام الجن والانس السلطان علي بن موسى الرضا
صلوات الله عليه وعلى آبائه وأولاده النجباء الكرام ان الله تعالى . . . الخ » .
أما نسخة (د) فأولها بعد البسمة : « الرسالة الذهبية في الطب بعث بها
الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام الى المأمون العباسي في صحة المزاج
وتدبيره بالاغذية والاشربة والادوية . قال امسام الانام عز وجه الاسلام مظهر
الغموض . . . الى آخر النص السابق الذكر كما في نسخة (ج) .

(٢) ليست في (ج) . وفي (ب) اعلم ان الله .

فملك الجسد هو (ما في) ١ القلب. والعمال العروق
في الاوصال ٢ (والدماغ. وبيت الملك قلبه) ٣ وارضه
الجسد. والاعوان يداه، ورجلاه، وعيناه، وشفته،
ولسانه، واذناه ٤. وخزائنه معدته، وبطنه، وحجابيه
وصدره.

فاليدان عونان يقربان، ويبعدان ويعملان على ما
يوحي اليها الملك. (والرجلان ينقلان الملك) ٥ حيث
يشاء. والعينان يدلانه على ما يغيب عنه، لان الملك وراء
حجاب لا يوصل اليه الا باذن وهما سراجاه ايضاً.

وحصن الجسد وحرزه الاذنان. لا يدخلان على

(١) الزيادة من (ج و د).

(٢) في (ب و ج و د) والواصل. والمراد بالواصل: هي مفاصل البدن وما يصير
سبباً لوصولها، فان بها تتم الحركات المختلفة من القيام والقعود وتحريك الاعضاء.

(٣) في الاصل (والدماغ بيت الملك). وما اثبتناه هو الصواب كما في

(ب و ج و د).

(٤) الزيادة من (ب و ج و د). وهو الصواب. كما سيأتي لهما ذكر

في فوائد الاعضاء.

(٥) ليست في نسخة (د).

الملك الامايو افقه، لانهما لا يقدران ان يدخلوا شيئاً حتى
يوحي الملك اليهما اطرق الملك منصتاً لهما حتى يعي
منهما ثم يجيب بما يريد (ناداً منه) ١ ريح الفؤاد وبخار
المعدة، ومعونة الشفتين .

وليس للشفتين قوة الا بانشاء اللسان ٢ . وليس
يستغنى بعضها عن بعض . والكلام لا يحسن الا بترجيحه
في الانف ، لان الانف يزين الكلام ، كما يزين النافع
المزمار .

(و كذلك المنخران هما ثقبا الانف، والانف يدخل
على الملك) ٣ مما يحب من الروائح الطيبة . فاذا جاء
ريح يسوء أوحى الملك الى اليدين فحجبت بين الملك
وبين تلك الروائح .

وللملك مع هذا ثواب وعذاب : فعذابه أشد من

(١) في (ب و ج و د) بأدوات كثيرة منها .

(٢) في (ج و د) الا بالاسنان .

(٣) الزيادة ليست في (د) .

عذاب المملوك الظاهرة القادرة في الدنيا. وثوابه افضل
من ثوابها. فأما عذابه فالحزن. وأما ثوابه فالفرح.
وأصل الحزن في الطحال، وأصل الفرح في الشرب^١
والكليتين. وفيهما عرقان موصلان في الوجه، فمن
هناك يظهر الفرح والحزن، فتري تباشيرهما في الوجه
وهذه العروق كلها طرق من العمال الى الملك^٢ ومن
الملك الى العمال.

وتصديق ذلك: اذا تناول الدواء ادته العروق الى
موضع الداء.

واعلم (يا أمير المؤمنين)^٣ ان الجسد بمنزلة
الارض الطيبة الخراب ان تعوهدت بالعمارة والسقى

(١) الشرب : جسم شحمي يحيط بالمعدة والامعاء وغيرهما ، مؤلف من
طبقتين غشائيتين يحللهما شحم لين وشظايا صغار من الاوردة والشرايين، وهو
يبتدىء من فم المعدة وينتهي الى القولون . التلويح ص ٨٧ .

(٢) في الاصل (العمال) . والصواب ما اثبتناه كما في (ب و ج و د) .

(٣) في (ج) أيها الامير . وقد وردت كذلك في كل موضع فيه كلمة أمير

المؤمنين في هذه الرسالة .

من حيث لا تزدد من الماء فتغرق، ولا تنقص منه فتعطش
دامت عمارتها و كثر ريعها ، وزكا زرعها . وان تغافل
عنها فسدت ونبت فيها العشب . والجسد بهذه المنزلة
والتدبير في الاغذية والاشربة ١ ، يصلح ويصح ، وتزكوا
العافية فيه .

(٢)

وانظر يا أمير المؤمنين (ما يوافقك و) ٢ ما يوافق
معدتك ، ويقوى عليه بدنك ويستمرئه من الطعام
والشراب ٣ ، فقدره لنفسك ، واجعله غذاك .
واعلم يا أمير المؤمنين ان كل واحدة من هذه الطبائع
تحب ما يشاكلها ، فاتخذ ما يشاكل جسدك . ومن اخذ
الطعام زيادة (الا بان) ٤ لم يفده ، ومن اخذ بقدر لا زيادة

(١) الزيادة من (ب و ج و د) .

(٢) الزيادة من (ب و ج و د) .

(٣) الزيادة من (ج) .

(٤) ليس في (ب و ج و د) . والمراد منه : انك اذا أخذت من الطعام

زيادة على حاجتك فستظهر اضراره فيما بعد .

عليه ولا نقص ، غذاه ونفعه . وكذلك (الماء .

فسبيلك) ١ ، ان تأخذ من الطعام من كل صنف منه
في ابانه ٢ ، وارفع يديك من الطعام وبك اليه بعض
القرم ٣ ، فانه اصح لبدنك واذكى لعقلك ، واخف على
نفسك ان شاء الله .

ثم كل يا أمير المؤمنين البارد في الصيف ، والحر في
الشتاء ، والمعتدل في الفصلين ، على قدر قوتك وشهوتك
وابداً في اول طعامك بأخف الاغذية الذي تغذى بها
بدنك ، بقدر عادتك وبحسب وطئك ٤ ، ونشاطك ،
وزمانك .

والذي يجب ان يكون اكلك في كل يوم عندما

(١) في الاصل (ماسبيله) . والصواب ما أثبتناه كما في (ب و ج و د) .

(٢) ابانه : بكسر الهمزة وتشديد الباء : أي حينه . وفي (ب و ج و د)

أيامه وهما بمعنا واحد .

(٣) القرم : شدة شهوة اللحم ، ثم اتسع حتى استعمل في الشوق الى كل

شيء . انظر القاموس ١٦٤/٤ .

(٤) في (ب و ج و د) طاقتك .

يمضي من النهار ثمان ساعات (اكلة واحدة) ١ ، او
ثلاث اكلات في يومين ٢ . تتغذى باكرأ في اول يوم
ثم تتعشى ، فاذا كان في اليوم الثاني عند (مضي) ٣
ثمان ساعات من النهار اكلت اكلة واحدة ، ولم تحتج
الى العشاء ٤ .

وليكن ذلك بقدر ، لا يزيد ولا ينقص . وتكف عن
الطعام وانت مشتهي له ٥ . وليكن شرابك على اثر
طعامك من هذا الشراب الصافي المعشق مما يحل

(١) الزيادة من (ب و ج و د) .

(٢) في الاصل يوم . وصوابه ما اثبتناه كما في (ب و ج و د) .

(٣) الزيادة من (ب و ج و د) .

(٤) في (ب و ج و د) وكذا أمر جدي محمد (ص) علياً عليه السلام في

كل يوم وجبة وفي غده وجبتين .

(٥) عن الاصبع بن نباتة قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام للحسن :

الا أعلمك أربع خصال تستغني بها عن الطب ؟ قال : بلى . قال : لا تجلس على

الطعام الا وانت جائع ولا تقم عن الطعام الا وانت تشتهي وجود المضغ واذا

نمت فأعرض نفسك على الخلاء فاذا استعملت هذا استغنيت عن الطب .

الخصال ١/١٠٩ .

(١) في (ب و ج و د) يليه النص التالي : « والذي انا واصفه فيما بعد .
ونذكر الان ماينبغي ذكره من تدبيرفصول السنة وشهورها الرومية الواقعة فيها
من كل فصل على حده ومايستعمل من الاطعمة والاشربة ومايجتنب منه وكيفية
حفظ الصحة من أقاويل العلماء القدماء . ونعود الى قول الأئمة (ع) في صفة
شراب يحل شربه ويستعمل بعد الطعام .

ذكر فصول السنة : -

أما فصل الربيع فانه روح الازمان ، وأوله آذار . وعددأيامه واحدوثلاثون
يوماً وفيه يطيب الليل والنهار ، وتلين الارض ، ويذهب سلطان البلغم ، ويهيج
الدم ، ويستعمل فيه من الغذاء اللطيف ، واللحوم ، والبيض النيمبرشت^(١) ، ويشرب
الشراب بعدتعديله بالماء ، ويتقى فيه أكل البصل ، والثوم ، والحامض . ويحمد
فيه شراب المسهل ، ويستعمل فيه الفصد والحجامة .

نيسان : ثلاثون يوماً . فيه يطول النهار ، ويقوى مزاج الفصل ، ويتحرك
الدم ، وتهب فيه الرياح الشرقية ، ويستعمل فيه من المآكل المشوية ، وما يعمل
بالخل ، ولحوم الصيد ، ويصلح الجماع ، والتمريخ بالدهن في الحمام ، ولا^(٢)
يشرب الماء على الريق ، ويشم الرياحين ، والطيب .

آيار : واحد وثلاثون يوماً . (تصفو فيه الرياح ، وهو آخر فصل الربيع ،
وقد نهى فيه عن أكل الملوحات ، واللحوم الغليظة كالرؤوس ، ولحم البقر ،

(١) لفظة فارسية يقصد منها البيض الذي لم ينضج نضجاً كاملاً .

(٢) ليس في (ج) .

واللبن . وينفع فيه دخول الحمام أول النهار ، ويكره فيه الرياضة قبل الغذاء .
حزيران ثلاثون يوماً^(١) . يذهب فيه سلطان البلغم والدم ، ويقبل زمان
المرّة الصفراوية ونهي فيه عن التعب ، وأكل اللحم دسماً ، والاكثر منه ، وشم
المسك^(٢) والعنبر^(٣) وفيه ينفع أكل البقول الباردة ، كالهندباء^(٤) ، وبقلة الحمقاء^(٥) ،
وأكل الخضر . كالخيسار ، والقثاء والشيرخشت^(٦) والفاكهة الرطبة واستعمال

(١) ما بين القوسين ليس في (ج) .

(٢) المسك : قال الشيخ الرئيس في القانون ١ / ٣٦٠ : سرّة دابة كالضبي أو هو
بعينه ، له نابان أبيضان معقغان الى الانسى كقرنين .

(٣) العنبر : قال الشيخ الرئيس : « فيما يظن : نبع عين في البحر ، والذي يقال أنه
زبد البحر ، أو روث دابة بعيد . أنظر المصدر السابق ٣٩٨ .

(٤) الهندباء : هو صنفان برى وبستاني ، فالبرى أعرض ورقاً من البستاني ، وأجود
للمعدة منه ، والبستاني منه صنفان أحدهما قريب الشبه من الخس عريض الورق
والاخر أدق ورقاً منه ، وفي طعمه مرارة . أنظر الجامع لمفردات الادوية والاعذية
١٩٨ / ٤ .

(٥) قال ابن البيطار في المصدر السابق ص ١٠٢ : وهي البقلة المباركة والبقلة اللينة
والعرفج والعرفجين أيضاً وهي الرجلّة . وفيه عن جالينوس : هذه البقلة باردة مائة
المزاج وفيها قبض يسير . وقال الانطاكي في تذكرته ٨ / ١ : وسميت حمقاء لخروجهما
في الطرق بنفسها وهي نبات طرى في غلظ الاصابع فتطول دون ذراع وتمتد على
الارض وتزهر جملة الى اليباض وتخلّف بزداً صغيراً وتدرك في الربيع والصيف وهي
باردة رطبة .

(٦) قال ابن البيطار في المصدر السابق ص ٧٥ : شير خشك . هو ظل يقسع من *

المحمضات . ومن اللحوم : لحسم المعز الثني . والجذع^(١) . ومن الطيور :
الدجاج ، والطيحوج ، والدراج ، والالبان ، والسلك الطري .

تموز : واحد وثلاثون يوماً . فيه شدة الحرارة ، وتغور المياه ويستعمل
فيه شرب المياه الباردة على الريق . ويؤكل فيه الأشياء الباردة الرطبة . ويكسر فيه
مزاج الشراب . وتؤكل فيه الأعذية اللطيفة السريعة الهضم ، كما ذكر في حزيران .
ويستعمل فيه من النور^(٢) والرياحين الباردة الرطبة الطيبة الرائحة .

آب : واحد وثلاثون يوماً ، فيه تشتد السموم ، ويهيج الزكام بالليل ، وتهب
الشمال ، ويصلح المزاج بالتبريد والترطيب ، وينفع فيه شرب اللبن الرائب ،
ويجتنب فيه الجماع ، والمسهل . ويقبل من الرياضة ، ويشم الرياحين الباردة .

أيلول : ثلاثون يوماً ، فيه يطيب الهواء ، ويقوى سلطان المرة السوداء ،
ويصلح شراب المسهل ، وينفع فيه أكل الحلوات ، وأصناف اللحوم المعتدلة
كالجداء^(٣) والحولى^(٤) من الضان ، ويجتنب فيه لحم البقر ، والاكثر من الشواء ،

✽ السماء ببلاد العجم على شجر الخلاف بهرة وهو حلو الى الاعتدال . وفيه عن التميمي
هو أفضل أصناف المن وأكثرها نفعاً لمحرورى الامزجة .

(١) الجذع : هو الذى أكمل السنة الاولى ودخل فى الثانية . وفى نسخة (د) الجداء
والجداء : جمع جدى الذكر من أولاد المعز فى السنة الاولى . أنظر حياة الحيوان

١٨٥/١

(٢) النور : الزهر ، أو الابيض منه . أنظر القاموس ١٤٩/٢ .

(٣) الجداء : سبق تعريفه .

(٤) الحولى : ما أتى عليه حول من ذى حافر وغيره . أنظر القاموس ٣٧٤/٣ .

ودخول الحمام، ويستعمل فيه الطيب المعتدل المزاج ، ويجتنب فيه أكل البطيخ والقضاء .

تشرين الاول : واحد وثلاثون يوماً ، فيه تهب الرياح المختلفة ، ويتنفس فيه ريح الصبا ، ويجتنب فيه الفصد ، وشرب الدواء ، ويحمد فيه الجماع ، وينفع فيه (أكل اللحم السمين ، والرمان المز^١) ، والفاكهة بعد الطعام ، ويستعمل فيه^٢ أكل اللحوم بالتوابل ، ويقلل فيه شرب الماء ، ويحمد فيه الرياضة .

تشرين الثاني : ثلاثون يوماً ، فيه يقطع المطر الوسمي^٣ ، وينتهي فيه عن شرب الماء بالليل ، ويقلل فيه من دخول الحمام ، والجماع ، ويشرب بكرة كل يوم جرعة ماء حار ، ويجتنب فيه أكل البقول الحارة كالكرفس ، والنعناع والجرجير^٤ .

كانون الاول : واحد وثلاثون يوماً ، تقوى فيه العواصف ، ويشد البرد ، وينفع فيه كل ما ذكرناه في تشرين الآخر . ويحذر فيه من أكل الطعام البارد ، ويتقى فيه الحجامة والفصد ، ويستعمل فيه الاغذية الحارة بالقوة والفعل .

كانون الآخر : واحد وثلاثون يوماً ، يقوى فيه غلبة البلغم ، وينبغي ان يتجرع فيه الماء الحار على الريق ، ويحمد فيه الجماع ، وينفع الاحشاء فيه أكل البقول الحارة كالكرفس ، والجرجير ، والكراث . وينفع فيه دخول الحمام *

(١) المز : بالضم بين الحامض والحلو . القاموس ١٩٩/٢ .

(٢) ما بين القوسين ليس في (د) .

(٣) الوسمي : المطر النازل في أول الفصل .

(٤) الجرجير : بقلة يكثر زرعها في ثغر الاسكندرية ، ويسمونها بقلة عائشة ، وهي يرى وبستاني . أنظر الجامع لمفردات الادوية والاغذية ١٦٠/١ .

(٣)

« صفة الشراب » ١

يؤخذ من الزبيب ٢ المنقى عشرة ارطال ، فيغسل
وينقع في ماء صافى ، غمره وزيادة عليه اربعة اصابع ،

* أول النهار، والتمريخ بدهن الخيري^(١)، وماناسبه، ويحذرفيه الحلو^(٢)، وأكل
السّمك الطري ، والمبين .

شباط : ثمانية وعشرون يوماً . تختلف فيه الرياح ، وتكثر الامطار ، ويظهر
فيه العشب ، ويجري فيه الماء في العود . وينفع فيه أكل الثوم . ولحم الطير ،
والصبيود ، والفاكهة اليابسة ، ويقلل من أكل الحلاوات . ويحمد فيه كثرة
الجماع ، والحركة ، والرياضة .

(١) في (ب و ج و د) : صفة الشراب الذي يحل شربه واستعماله بعد
الطعام ، وقد تقدم ذكر نفعه في ابتدائنا بالقول على فصول السنة ومايعتمد فيها
من حفظ الصحة وصفته هو أن : -

(٢) الزبيب : هو جفيف العنب .

(١) دهن الخيري : قال ابن البيطار في الجامع لمفردات الادوية والاغذية ٢ / ١٠٨
عن التميمي : « أنه لطيف محلل ، موافق للجراحات ، وخاصة ماعمل من الاصفر منه ،
وهو شديد التحليل لاورام الرحم ، والاورام الكائنة في المفاصل ، ولما يعرض من
التعقد والتحجر في الاعصاب والتقبض » .

(٢) في (ج و د) الحلق .

ويترك في انائه ذلك ثلاثة ايام في الشتاء ، وفي الصيف يوماً وليله .

ثم يجعل في قدر نظيفة ، وليكن الماء ماء السماء ١
ان قدر عليه ، والا فمن الماء العذب الصافي الذي
يكون ينبوعه من ناحية المشرق . ماءً ايضاً ، براقاً ،
خفيفاً . وهو القابل لما يعترضه على سرعة من السخونة
والبرودة . وتلك الدلالة على خفة الماء ٢ .

ويطبخ حتى ينتفخ الزبيب ، ثم يعصر ، ويصفى
مائه ، ويبرد . ثم يرد الى القدر ثانياً . ويؤخذ مقداره
بعود ، ويغلى بنار لينة غلياناً رقيقاً حتى يمضي ثلثاه ،
ويبقى ثلثه .

ثم يؤخذ من العسل المصفى رطل ٣ ، فيلقى عليه .

(١) ماء السماء : اي ماء المطر .

(٢) قال الخجندي في التلويح : وأفضل المياه مياه العيون الجارية على
الاراضي الطينية المنحدرة من مواضع عالية لاسيما الغمرة المكشوفة التي تبعد
منابعها ، ويخف وزنها ، ويجري نحو المشرق الصيفي والشمال .

(٣) الرطل : مايساوي (٣١٤) غراماً تقريباً .

ويؤخذ (مقدار الماء ومقداره من القدر) ١ ، ويغلى حتى يذهب قدر العسل ، ويعود الى حده .

ويؤخذ صفيقة ٢ ، فتجعل فيها من الزنجبيل ٣ وزن درهم ٤ ، ومن القرنفل ٥ وزن درهم ، ومن الدارصيني ٦

-
- (١) في (ب و ج و د) : مقداره ومقدار الماء الى أين كان في القدر .
(٢) الصفيقة : القماش الكثيف النسيج . وفي نسخة (د) خرقة ضعيفة .
(٣) الزنجبيل : قال الشيخ الرئيس ابن سينا في القانون ج ١/٣٠٢ : « قال ديسقوريدوس : الزنجبيل أصوله صغار مثل اصول السعد . لونها الى البياض ، وطعمها شبيه بطعم القفل ، طيب الرائحة .
(٤) الدرهم : هو مايساوي (٢/٥) غراماً تقريباً .
(٥) القرنفل : قال الشيخ الرئيس في القانون ج ١/٤١٦ : « نبات في حد الصين ، والقرنفل ثمرة ذلك النبات ، وهو يشبه الياسمين لكنه أسود . وذكره كنوى الزيتون ، وأطول وأشد سواداً » .
(٦) الدارصيني : قال الشيخ الرئيس في المصدر السابق ص ٢٨٨ : « هو اصناف كثيرة لها أسماء عند الاماكن التي تكون فيها . فمنه صنف جيد مائل الى السواد ، ماهو جبلى غليظ ، وصنف أبيض رخو منتفخ ، منفرك الاصل ، أسود ملمس ، قليل العقد ، ومنه صنف رائحته كالسليخة مائل الى الخضرة ، وقشره كقشرتها الحمراء . وهو مما تبقى قوته زماناً ، وخصوصاً ان دق وقرص بشراب .

وزن (نصف درهم) ١ ، ومن الزعفران ٢ وزن درهم
(ومن السنبل ٣ وزن نصف درهم ومن العود ٤ النى ٥
وزن نصف درهم) ٦ ، ومن المصطكى ٧ وزن نصف

(١) في (د) مثله . أي وزن درهم .

(٢) الزعفران : قال الرئيس في القانون ج ٣٠٦/١ : « معروف مشهور
جيده الطري الحسن اللون الذكي الرائحة . على شعره قليل بيض غير كثير ،
ممتلىء صحيح ، سريع الصبغ ، غير ملازج ولا متفتت ،

(٣) السنبل : قال الشيخ الرئيس في المصدر السابق ص ٣٩٠ : « السنبل
سنبلان : سنبل الطيب وهو سنبل العصافير : والناردين وهو السنبل الرومي » .

(٤) العود : قال الرئيس في القانون ج ٣٩٨/١ : هو خشب ، أو اصول
خشب يؤتى به من بلاد الصين ، وبلاد الهند وبلاد العرب ، بعضه منقط مائل
الى السواد ، طيب الرائحة قابض فيه مرارة يسيرة ، وله قشر كأنه جلد . أجد
أصنافه العود المندي ، ويجلب من وسط بلاد الهند .

(٥) في (ج) الهندي مثله .

(٦) ما بين القوسين ليس في (د) . وفيه «ومن الهندباء مثله ومن . . . الخ» .

(٧) المصطكي : قال الشيخ الرئيس في القانون ج ٣٦٠/١ : « منه رومي
أبيض ، ومنه نبطي الى السواد . وشجرته مركبة مائة قليلة ، وأرضية كثيرة » .
وقال ابن البيطار في الجامع لمفردات الادوية والاعذية ج ١٥٨/٤ : « هو علك
الروم . وهو ثمرة المصطكا . والمصطكا : شجرة معروفة كلها قابضة . وقديكون
من هذه الشجرة صمغة يقال لها مستجي » .

درهم بعد ان يسحق كل صنف من هذه الاصناف وحده
وينخل ، ويجعل في الخارقة ، ويشد بخيط شداً جيداً .
(ويكون للخيط طرف طويل تعلق به الخارقة المصرورة
في عود معارض به على القدر، ويكون القى هذه الصرة
في القدر في الوقت الذي يلقي فيه العسل .

ثم تمرس الخارقة ساعة فساعة ، لينزل ما فيها قليلاً
قليلاً ، ويغلى الى ان يعود الى حاله ، ويذهب زيادة
العسل .

وليكن النار لينة ، ثم يصفى ويبرد ، ويتسرك في
انائه ثلاثة اشهر مختوماً عليه ، لا يفتح ، فاذا بلغت المدة
فاشربه ، والشربة منه قدر اوقية ١ بأوقيتين ماء (٢) .

(٤)

فاذا اكلت يا أمير المؤمنين كما وصفتم لك من قدر

(١) الاوقية : تساوي (٣٢٣) غراماً تقريباً .

(٢) ما بين القوسين كما في (ب ج و د) . مع اختلاف يسير في الالفاظ

فقط لا يضر في المعنى .

الطعام فاشرب من هذا الشراب ثلاثة اقداح بعد طعامك
فاذا فعلت فقد امننت باذن الله يومك (من وجع النقرس ١
والابردة ، والرياح المؤذية) ٢ .

فان اشتهيت الماء بعد ذلك فاشرب منه نصف ما
كنت تشرب فانه (اصح لبدنك ، واكثر لجماعك واشد
لضبطك وحفظك) ٣ .

(فان الماء) ٤ البارد ، بعد اكل السمك الطرى

(١) النقرس : بالكسر . ورم أو وجع في مفاصل الكعبين وأصابع الرجلين .
انظر القاموس ٢/٢٥٥ .

(٢) في (ب و ج و د) : وليلتك من الاوجاع الباردة المزمنة ، كالنقرس
والرياح وغير ذلك من أوجاع العصب والدماغ والمعدة ، وبعض أوجاع الكبد
والطحال ، والامعاء والاحشاء .

(٣) في (ب و ج و د) أصلح لبدنه واكثر لجماعه ، وأشد لضبطه وحفظه
فان صلاح البدن وقوامه يكون بالطعام والشراب ، وفساده يكون بهما ، فان
أصلحتهما صلح البدن ، وان افسدتهما فسد البدن . ثم ينتقل بنا نساخ النسخ
الثلاث (ب و ج و د) الى المقطع الثامن من هذه الرسالة وأوله : « واعلم
ياأمير المؤمنين ان قوة النفوس تابعة . . . الخ » .

(٤) في (ب و ج و د) والاعتسال بالماء . ونقل ابن القيم الجوزي في زاد *

يورث الفالج ١ . واكل الاترج ٢ بالليل يقلب العين
ويورث الحول ٣ ، واتيان المرأة الحائض يولد الجذام ٤
في الولد . والجماع من غير اوراق الماء على اثره يورث

* المعاد ١٩٦/٢ قول ابن بختيشوع : الاغتسال بالماء البارد بعد أكل السمك
الطري يولد الفالج .

(١) الفالج : قال الشيخ الرئيس في القانون ج٢/٩٠ : « هو ماكان من
الاسترخاء عاماً لاحد شقّي البدن طولاً . فمنه ما يكون في الشق المبتدأ من الرقبة
ويكون الوجه والرأس معه صحيحين ومنه ما يسري في جميع الشق من الرأس
الى القدم .

(٢) الاترج : قال ديقوريدوس هونبات تبقى ثمرته عليه جميع السنة .
والثمر بنفسه طويل ، ولونه شبيه بلون الذهب ، طيب الرائحة مع شىء من
كراهة ، وله بزرشبيه ببزر الكمثرى . انظر الجامع لمفردات الادوية والاغذية
١٠/١ .

(٣) الحول : ظهور البياض في مؤخر العين ، ويكون السواد من قبل الماق .
أو اقبال الحدقة على الانف . أو ذهاب حدقتها قبل مؤخرها . انظر القاموس
٣٧٥/٤ .

وقال ابن البيطار عن ابن ماسويه : « من أكل الاترج بالليل ونام عليه
أورثه الحول . انظر المغني في الطب / مخطوط ورقة ٥٧ .

(٤) الجذام : علة تحدث من انتشار السوداء في البدن كله ، فيفسد مزاج
الاعضاء ، وهياتها وربما انتهى الى تآكل الاعضاء وسقوطها عن تقرح .
انظر القاموس ج٤/٨٨ . ونقل ابن القيم الجوزي في كتابه زاد المعاد *

الحصاة ١ . والجماع بعد الجماع من غير ان يكون بينهما غسل يورث للولد الجنون (ان غفل عن الغسل) ٢ .
 وكثرة اكل البيض، وادمانه يورث الطحال، ورياحاً
 في رأس المعدة ٣ . والامتلاء من البيض المسلوق يورث
 الربو ٤ ، والابتهاار ٥ . (واكل اللحم الني يورث الدود

*ج٢/١٩٦ عن ابن بختيشوع قوله : وطىء المرأة الحائض يولد الجذام، وقال
 الانطاكي في تذكرة اولى الالياب ج٢/٧١ : وجماع الحائض يوقع في البثور
 والقروح والاواكل .

(١) الحصاة : اشتداد البول في المثانة حتى يصير كالحصاة . انظر القاموس
 ٣١٨/٤ . ونقل ابن القيم في زاد المعاد ج٢/١٩٦ قول ابن بختيشوع : الجماع
 من غير ان يهرق الماء عقبه يولد الحصاة . ونقل عن ابن ماسويه قوله : ومن
 جامع فلم يصبر حتى يفرغ فاصابه حصاة فلايلومن الانفسه .

(٢) ليست في (ب و ج) . وقال ابن ماسويه : ومن احتلم فلم يغتسل حتى
 وطىء أهله فولدت مجنوناً أو مخبلاً فلايلومن الانفسه . انظر زاد المعاد ١٩٦/٢ .
 (٣) قال ابن البيطار : وينبغي ان يتجنب الاكثر من البيض المسلوق لمن
 يعثره الفولنج . انظر الجامع لمفردات الادوية ١٣٢/١ .

(٤) الربو : بالفتح . ضيق النفس . ونقل ابن القيم الجوزي في زاد المعاد
 ١٩٦/٢ عن ابن ماسويه قوله : ومن أكل بيضاً مسلوقاً بارداً وامتلاء منه فاصابه
 ربو فلايلومن الانفسه .

(٥) البهر : بالضم . انقطاع النفس من الاعياء . المصدر السابق ٣٧٨/١ .

ففي البطن (١) . واكل التين يقمل الجسد اذا ادمن عليه ٢ .
وشرب الماء البارد عقيب الشيء الحار ، وعقيب
الحلاوة يذهب بالاسنان . والاكثر من اكل لحوم
الوحش والبقر ، يورث تيبيس العقل وتحجير الفهم ،
وتلبد الذهن ، وكثرة النسيان ٣ .

(٥)

وإذا اردت دخول الحمام وان لا تجد في راسك ما
يؤذيك . فابدأ عند دخول الحمام بنحس حسوات ماء
حار ٤ . فانك تسلم باذن الله تعالى من وجع الرأس ،

(١) قال ابن البيطار : في المغني ورقة ٢١٥ ، عن ابن جريح ، ان مسن
مولدات الدود في البطن أكل اللحم الني .

(٢) انظر القانون ج ١/٤٤٦ ، وعن ابن ماسويه قال : كثيراً ما يتولد في
مدمن آكله القمل الكثير ، انظر الجامع لمفردات الادوية ١/١٤٨ .

(٣) ذكر ابن البيطار عن جالينوس : اذا هو أكثر منه أعبى بالامراض
الحادثة عن المرة السوداء كالسرطان والجذام والوسواس . انظر الجامع
لمفردات الادوية ١/١٠٥ .

(٤) في (ب و ج و د) فاتر .

والشقيقة ١ . وقيل خمسة اكف ماء حار تصبها على
راسك عند دخول الحمام .

واعلم يا أمير المؤمنين ان تر كيب الحمام على
تر كيب الجسد . للحمام اربعة ابيات مثل اربع طبائع .
البيت الاول : بارد يابس ، والثاني : بارد رطب ،
والثالث : حار رطب ، والرابع : حار يابس ٢ .

ومنفعة الحمام تؤدي الى الاعتدال ، وينقي الدرن ٣ ،
ويلين العصب والعروق ، ويقوى الاعضاء الكبار ، ويذيب
الفضول والعفونات ٤ .

(١) الشقيقة : وجع يأخذ نصف الرأس والوجه . انظر القاموس ج٣/٢٥٩ .

(٢) قال الخجندي في التلويح : ص ١٢١ في تقسيم بيوت الحمام :

« الفعل الطبيعي للحمام ان يسخن بهوائه ، ويرطب بمائه . والعرضي مثل : ان
يسخن بمائه البارد ، وبهوائه الحار . والبيت الاول : مبرد مجفف ، والثاني
مبرد مرطب ، والثالث مسخن مرطب ، والرابع مسخن مجفف .

(٣) في (ج) البدن . والدرن : هو الوسخ .

(٤) قال الدميري في حياة الحيوان ٢/١٢٥ : « اعلم ان الحكماء قد ذكروا

ان للحام والنورة منافع ومضار ، فمن منافعه : « انه يوسع المسام ، ويستفرغ *

وإذا اردت ان لا يظهر في بدنك بشرة ولا غيرها ،
 فابدأ عند دخول الحمام بدهن بدنك ، بدهن البنفسج ١ .
 وإذا اردت (ان لا يبثر) ٢ ، ولا يصيبك قروح ، ولا
 شقاق ، ولا سواد ، فاغسل بالماء البارد قبل ان تنور ٣ .
 ومن اراد دخول الحمام للنورة ، فليتجنب الجماع
 قبل ذلك باثنتي عشرة ساعة ، وهو تمام يوم . وليطرح
 في النورة شيئاً من الصبر ٤ ، والقاقيا ٥ ، والحضض ٦ .

الفضول ، ويحلل الرياح ، وينظف البدن من الوسخ والعرق ، وينذهب الاعياء ،
 ويلين الجسد ، ويجيد الهضم .

(١) قال الشيخ الرئيس في القانون ج ١/٢٦٦ : « بارد رطب في الاولى ،
 ودهن البنفسج طلاء جيد للجرب » . وقال ابن البيطار في الجامع لمفردات
 الادوية والاغذية ج ٢/١٠٧ : « انه يبرد ، ويرطب وينوم ، ويعدل الحرارة » .
 (٢) في (ب و ج و د) استعمال النورة .

(٣) في الاصل (يبثر) والصواب ما اثبتناه كما في (ب و ج و د) أي
 قبل ان تستعمل النورة .

(٤) قال الشيخ الرئيس في القانون ج ١/٤١٥ : « الصبر عصارة جامدة بين
 حمرة وشقرة وماؤه كماء الزعفران » .

(٥) قال الشيخ الرئيس في القانون ج ١/٣٤٦ : « القاقيا : هو عصارة القرظ
 يجفف ثم يقرص وفيه لذع يزول بالغسل » وفيه عن ديسقوريدوس : هو شجر *

او يجمع ذلك ، ويأخذ منه اليسير اذا كان مجتمعاً او متفرقاً .

ولا يلقى في النورة من ذلك شيئاً حتى تمت النورة بالماء الحار الذي يطبخ فيه البابونج ١ ، والمرزنجوش ٢

* ذات شوك وشوكه غير قائم وكذلك اغصانها ولها زهر أبيض وثمر أبيض في غلف وتجمع الاقيا وتعمل عصارته بان يدق ورقه مع ثمره وتخرج عصارتهما .
(٦) الحوض : شجرة مشوكة ، لها اغصان طولها ثلاثة أذرع ، وكثر عليها الورق ، ولها ثمر شبيه بالفلفل ، أسود ملرز ، مر المذاق ، أملس ، وقشر الشجر أصفر ، ولها أصول كثيرة . وينبت في اماكن الارض الوعرة . انظر الجامع لمفردات الادوية والاغذية ٣٢٣/٢ .

(١) قال ابن البيطار في المصدر السابق ٧٣/١ : «البابونج» هو ثلاثة أصناف ، والفرق بينها انما هو في لون الزهر فقط . وله أغصان طولها نحو من شبر ، وفيها شعب ، وورق صغار دقاق ورؤس مستديرة صغار في باطن بعضها زهر أبيض ، وأصفر ، وفريري . وينبت في أماكن خشنة ، وبالتقرب من الطرق ، ويقلع في الربيع . والبابونق : بالقاف . اسم خاص للنوع العطر من البابونج الدقيق .

(٢) قال ابن البيطار في المصدر السابق ج ١٤٤/٤ : « المرزنجوش » . ويقال له مرزجوش ومردقوش . وهو فارسي ، واسمه السمسق بالعربية ، والعنقر أيضاً . وهو نبات كثير الاغصان ينسبط على الارض في نباته ، وله ورق مستدير عليّة زغب ، وهو طيب الرائحة جداً .

أو ورد البنفسج ١ اليابس . وأن جمع ذلك أخذ منه
اليسير مجتمعاً أو متفرقاً قدر ما يشرب الماء رائحته .
وليكن زرنينخ ٢ النورة مثل ثلثها ٣ . ويدلك الجسد
بعد الخروج منها ما يقطع ريحها ، كورق الخوخ ٤
و ثجير العصفر ٦ ، والحناء ٧ و (السعد ٨ والورد ٩) ١٠

(١) قال ابن البيطار في المصدر السابق ج ١/١١٤ : « البنفسج : هونبات
معروف له ورق أسود، وله ساق يخرج من أصله، عليه زغب صغير، وعلى طرف
ساقه زهر طيب الرائحة جداً . ينبت في المواضع الضليلة الحسنة .

(٢) قال الشيخ الرئيس في القانون ج ١/٣٠٤ : « الزرنينخ : جوهر معدني،
منه أخضر ، ومنه أصفر ، ومنه أحمر . أجوده الأصفر المتسرح الامني، الذهبي
الصفائحي ، وله رائحة كرائحة الكبريت .

(٣) في (ب و ج و د) مثل سدس النورة .

(٤) قال الشيخ الرئيس في القانون ج ١/٤٦١ : « يقطع ورقه اذا طلي به
رائحة النورة » .

(٥) كذا في (ب) . وفي الاصل يتخير . والثجير : ثقل كل شئ ، يعصر ،
وقال ابن البيطار : وأما ثجير العصفر وهو الذي يرمى به من بعد أخذ تمام الصبغ منه .

(٦) العصفر : قال ديقوريدوس : « هونبات له ورق طوال مشرف خشن
مشوك وساق طولها نحو من ذراعين بلا شوكة ، عليها رؤوس مدورة مثل حب
الزيتون الكبار ، وزهر شبيه بالزغفران ، ونور أبيض ، ومنه ما يضرب الى الحمرة ، *

ومن اراد ان يأمن النورة ويامن احراقها ، فليقلل
من تقلبيها . وليبادر اذا عملت في غسلها . وان يمسح
البدن بشيء من دهن ورد . فان احترقت والعياذ بالله ،
اخذ عدس مقشر (فيسحق بخل وماء ورد) ١ ، ويطلق
على الموضوع الذي احرقته النورة ، فانه ييسر باذن الله .

* وهو ريفي وبري . انظر القانون ٣٩٦/١ .

(٧) الحناء : قال ديسقوريدوس : « هي شجرة ورقها على اغصانها وهو
شبيه بورق الزيتون غير أنه أوسع وألين وأشد خضرة . ولها زهر أبيض شبيه
بالاشنة طيب الرائحة ، وبزره أسود » . انظر المصدر السابق ٣١٣/١ .

(٨) السعد : قال ديسقوريدوس : « هو أصل نبات له ورق يشبه الكراث
غير أنه أطول وأرق وأصلب . وله ساق طولها ذراع أو أكثر ، وساقه ليست
مستقيمة بل فيها أعوجاج على طرفها أوراق صغار نابته ، وبزر . وأصوله كأنها
زيتون منه طوال ، ومنه مدور ، منشك بعضه مع بعض ، سود ، طيب الرائحة ،
فيها مرارة ، انظر القانون ٣٧٨/١ .

(٩) قال ابن البيطار في الجامع لمفردات الادوية والاعذية : « الورد : هو
نور كل شجرة . وزهر كل نبتة ثم خص بهذا المعروف . فقيل لاحمره الحوحم ،
ولابيضه الوثير وأصله فارسي انظر ١٨٩/٤ .

(١٠) في (ب و ج و د) الورد والسنبل ، مفردة أو مجتمعة .

(١) في (ب و ج و د) : يسحق ناعماً ويداف في ماء ورد وخل .

والذى يمنع من تاثير النورة للبدن . هو أن يدللك
عقيب النورة بخل عنب ١ ، ودهن ورد دلکاً جيداً .

(٦)

ومن اراد ان لا يشتكى مثانته ، فسيلا يحبس البول
ولو على ظهر دابته .

ومن اراد ان لا تؤذيه معدته فلا يشرب على طعامه
ماء حتى يفرغ منه ، ومن فعل ذلك رطب بدنه ، وضعف
معدته ، ولم تأخذ العروق قوة الطعام ، لانه يصير في
المعدة فجاً اذا صب الماء على الطعام اولا فأولا .

ومن اراد ان يأمن الحصة ، وعسر البول ، فلا يحبس
المنى عند نزول الشهوة ، ولا يطيل المكث على النساء .
ومن اراد ان يأمن وجع السفلى ، ولا يضره شيء
من ارياح البواسير فليأكل سبع تمرات هيرون ٢

(١) في (ب و ج و د) . العنب الثقيف .

(٢) الهيرون: البري من التمر . أنظر كتاب الالفاظ الفارسية المعربة ص ١٥٩

ونقل الزبيدي في تاج العروس ٣٦٧/٩ عن القتيبي قوله : الهيرون كزيتون ضرب *

بسمن بقر ، ويدهن اثثيه بزئبق خالص ١ .
ومن اراد ان يزيد في حفظه ، فليأكل سبع مثاقيل
زيبياً بالغداة على الريق .
ومن اراد ان يقل نسيانه ، ويكون حافظاً ، فليأكل
في كل يوم ثلاث قطع زنجبيل ٢ ، مربى بالعسل ، ويصطنع
بالخردل ٣ مع طعامه في كل يوم .
ومن اراد ان يزيد في عقله فلا يخرج كل يوم حتى
يلوك على الريق ثلاث هليلجات ٤ سود مع سكر

* من التمر جيد . وفي (ب) برني ، وفي (ج و د) يربي .

(١) قال الانطاكي : الزئبق بارد رطب يذهب الحكمة والجرب والقروح

التي في خارج البدن . انظر تذكرة اولى الالباب ١/١٨٤ .

(٢) قال الشيخ الرئيس في القانون ١/٣٠٢ : « انه يزيد في الحفظ » .

(٣) قال الشيخ الرئيس في القانون ١/٤٥٤ : « الخردل . بقله معروفة ،

ومن خواصها : ان شرب على الريق ذكي الفهم » . وقال قسطس : « ان من شرب

من بزر الخردل بشراب على الريق ذكي فؤاد آكله » انظر الجامع لمفردات

الادوية والاعذية ٣/٢٢ .

(٤) الهليلج : قال ديسقوريدوس : « معروف : وهو اصناف كثيرة ، منه

الاصفر الفج ، ومنه الاسود الهندي ، والبالغ النضج وهو أسمن . ومنه كابلي

وهو أكبر الجميع ، ومنه صيني وهو دقيق خفيف » . وقال الشيخ الرئيس ابن *

طبرزد ١ .

ومن اراد ان لا (تشقق اظفاره ولا تفسد) ٢ فلا
يقلم اظفاره الا يوم الخميس .

ومن اراد ان لا يشتكى اذنه، فليجعل فيها عند النوم
قطنة .

ومن اراد دفع الزكام في الشتاء اجمع، فليأكل
كل يوم ثلاث لقم شهد ٣ .

واعلم يا امير المؤمنين ان للعسل دلائل يعرف بها
نفعه (من ضرره) ٤ وذلك ان منه ما اذا ادركه الشم

* سينا في خواص الكابلي انه ينفع الحواس والحفظ، انظر القانون ٢٩٨/١ .

وقال الرازي في الحاوي ٦٣٧/٢١ ويقوى الحواس يزيد في الحفظ والذهن .

(١) قال الشيخ الرئيس في القانون ٣٨٩/١ « سكر الطبرزد . أبرد والطف

أنواع السكر، . وفي (ب و ج) سكر أبلوج .

(٢) في (ب و ج و د) ينشق ظفره ولا يميل الى الصفرة ولا يفسد حول

ظفره .

(٣) الشهد : هو العسل .

(٤) زيادة من (ب و ج و د) .

عطس ١ ، ومنه مايسكر وله عند الذوق حرافة ٢ شديدة
فهذه الانواع من العسل قاتله ٣ .

وليشم النرجس ٤ فانه يأمن الزكام . وكذلك الحبة
السوداء ٥ .

(١) في الاصل عطس . والصواب ما أثبتنا . وقال الشيخ الرئيس في القانون
٤٠٢/١ : « والحريف من العسل يعطس شمه » .

(٢) الحرافة : طعم يلذع اللسان بحرارته ، وقال الشيخ الرئيس في المصدر
السابق : « والحريف الشمي منه يذهب العقل .

(٣) انظر القانون ٤٠٢/١ ، والجامع لمفردات الادوية والاعذية ١٢٢/٣ .

(٤) قال ابن البيطار في الجامع لمفردات الادوية والاعذية ١٧٩/٤ :
« النرجس : نبات له ورق شبيه بورق الكراث ، الا انه أدق منه وأصغر بكثير ،
وله ساق جوفاء ليس لها ورق ، طولها اكثر من شبر ، عليها زهر أبيض ، في
وسطه شيء لونه أصفر ، ومنه مالونه الى القرمزية ، وله أصل أبيض مستدير ،
وثمرته سوداء كانها غشاء مستطيلة .

وفيه عن ابن عمران شمه ينفع الزكام البارد .

(٥) قال ابن البيطار في المصدر السابق ٧٢/٣ : « الحبة السوداء : وتسمى
أيضاً بالشونيز . وهو نبات صغير دقيق العيدان ، طوله نحو من شبرين أو أكثر ،
وله ورق صغار ، على طرفه رأس شبيه بالخشخاش في شكله ، طويلة مجوفة ،
تحوي بزر أسود حريفاً طيب الرائحة .

وفيه عن جالينوس انه يشفي الزكام اذا صبر في خرقه وهو مقلو وشمه *

وإذا (جاء الزكام في) ١ الصيف ، فليأكل كل يوم
 خياراً واحدة ، وليحذر الجلوس في الشمس .
 ومن خشى الشقيقة ٢ ، والشوصة ٣ ، فلا (ينم حين
 يأكل) ٤ السمك الطري صيفاً كان أم شتاءً .
 ومن أراد أن يكون صالحاً ، خفيف اللحم ، فليقلل
 عشاءه بالليل .

(ومن أراد أن لا يشتكى كبده عند الحجامة ، فليأكل
 في عقيبتها هندباء ٥ بنخل) ٦ .

* الانسان .

وفيه أيضاً عن ديسقوريدوس . اذا سحق وجعل في صرة واشتم نفع الزكام .

(١) في (ج و د) : خاف الانسان الزكام في زمان .

(٢) الشقيقة : وجع يأخذ نصف الرأس والوجه . القاموس ٢٥٩/٣ .

(٣) الشوصة : وجع في البطن ، أوريح تعتقب في الاضلاع ، أو ورم في

حجابها من داخل . انظر المصدر السابق ٣٠٧/٢ .

(٤) في (ب و ج و د) : فلا يؤخر أكل .

(٥) قال الرازي في الحاوي ٦٣٢/٢١ : « هو صالح للكبد والمعدة ، ونافع

اذا استعمل بالخل بعد الفصد والحجامة » .

(٦) ما بين القوسين ليس في (ب و ج و د) .

ومن اراد ان لا يشتكى سرته فليدهنها اذا دهن راسه .
ومن اراد ان لا تشقق شفتاه ، ولا يخرج فيها ناسور ١ ،
فليدهن حاجبيه ٢ .

ومن اراد ان لا يسقط ادناه ٣ ، ولا لهاته ٤ ، فلا يأكل
حلواً الا تغرغر بخل ٥ .

(ومن اراد ان لا يفسد اسنانه فلا يأكل حلواً الا
اكل بعده كسرة خبز) ٦ .

ومن اراد ان لا يصيبه اليرقان ٧ ، والصفار ٨ ، فلا

(١) الناسور : علة في اللثة . انظر القاموس ١٤١/٢ .

(٢) في (ب و ج و د) : حاجبية من دهن رأسه .

(٣) كذا في الاصل وفي (ب و ج) : أذناه .

(٤) اللهاة : اللحم المشرفة على الحلق ، أو ما بين منقطع أصل اللسان الى

منقطع القلب من أعلى الفم . انظر القاموس ٣٨٨/٤ .

(٥) انظر القانون ٤٦٢/١ .

(٦) ليس في (ج) ١ .

(٧) اليرقان : وجع يتغير منه لون البدن فاحشاً الى صفرة أو سواد . انظر

القاموس ٢١٥/٣ .

(٨) ليس في (ب و ج و د) . والصفار : دود في البطن . انظر القاموس ٧١/٢ .

يدخلن بيتاً ١ في الصيف اول ما يفتح بابه (ولا يخرجن
من بيت في الشتاء اول ما يفتح بابه بالغداة) ٢ .
ومن اراد ان لا يصيبه ريح، فليأكل الثوم ٣ في كل
سبعة ايام .

ومن اراد ان يمريه ٤ الطعام، فليتكى على يمينه، ثم
ينقلب بعد ذلك على يساره حين ينام .

ومن اراد ان يذهب بالبلغم، فليأكل كل يوم جوارشناً ٥
حريفاً، ويكثر دخول الحمام، واتيان النساء، والقعود

(١) المقصود من البيت هنا هو الغرفة في الدار .

(٢) ليس في (ج) .

(٣) قال ابن البيطار في الجامع لمفردات الادوية والاغذية ١٥٢/١ : « الثوم:

بستاني وبري ويعرف بثوم الحية . وفيه عن جالينوس : « الثوم يحلل الرياح
أكثر من كل شيء يحلله ولا يعطش . وفيه أيضاً عن الرازي : « يحلل الرياح
ويفشها أكثر من كل غذاء حتى انه يمنع تولد القولنج الريحي اذا أكل .
(٤) أمراً الطعام : طاب له ونفعه .

(٥) الجوارش : قال الانطاكي فارسية : عبارة عن الدواء الذي لم يحكم

سحقه ولم يطرح على النار بشرط تقطيعه رفاقاً . ويستعمل غالباً لاصلاح المعدة
والاطعمة وتحلل الرياح . تذكرة اولى الالباب ١١٢/١ .

فى الشمس، وىتنجب كل بارء، فانه يذىب البلغم وىحرقه.
ومن اراد ان يطفىء المرءة الصفراء، فلىاً كل كل بارء
لىن، وىروح بدنه، وىقلل الانتصاب ١، وىكشر النظر
الى من ىحب .

ومن اراد ان (لا تحرقه) ٢ السوداء فعلىه بالقى،
وفصد العروق والاطلاء بالنورة .

ومن اراد ان ىذهب بالرىح الباردة، فعلىه بالحقنة،
والادهان اللينة على الجسد. وعلىه بالتكمىء بالماء الحار
فى الابزن ٣. (وىتنجب كل بارء ىابس، وىلزم كل حار
لىن) ٤ .

ومن اراد ان ىذهب عنه البلغم فلىتناول كل ىوم من

(١) (ب و ج و د) : الحركة .

(٢) فى (ب و ج و د) : ىحرق .

(٣) الابزن : حوض ىغتسل فىه، وقدىتخذ من نحاس. معرب من آب زن.

انظر القاموس ٢٠١/٤ .

(٤) لىس فى (ج و د) .

الاطريفيل ١ الاصغر (مثقالاً واحداً) ٢ .

(٧)

واعلم يا أمير المؤمنين : ان المسافرين ينبغي له ان يحترز في الحر ان يسافر وهو ممتلىء من الطعام ، او خالي الجوف . وليكن على حد الاعتدال وليتناول من الاغذية اذا اراد الحركة (٣) ، الاغذية الباردة مثل القريص ٤ ، والهلام ٥ ، والخل ، والزيت ٦ ، وماء الحصرم ٧ ، ونحو

(١) الاطريفيل . لفظه يونانية معناها الاهليلجات . وبلغت المدينة هو ماركب من الاهليلجات وهي من الادوية التي تبقى قوتها الى سنتين ونصف . وجل نفعه في امراض الدماغ ، وقطع الابخرة ، وتقوية الاعصاب ، والمعدة ، ويقطع البواسير ويزكي ويذهب سلس البول . انظر طريقة صنعه في تذكرة اولى الالباب ١ / ٥٠ .

(٢) زيادة في (ج و د) .

(٣) ليس في (ب و ج و د) .

(٤) القريص : غذاء يطبخ من اللحوم اللطيفة كلحم السمك ، والفرخ ، مع

الخل أو الحموضات .

(٥) الهلام : طعام من لحم العجل بجلده ، أو مرق السكباچ المبرد المصفي

من الدهن . انظر القاموس ١٩١ / ٤ . وفي الجامع لمفردات الادوية ١ / ١٠٦ . *

ذلك من البوادر ١ .

واعلم يا أمير المؤمنين . ان السير الشديد في الحر
ضار للجسام الملهوسة ٢ ، اذا كانت خالية من الطعام
وهو نافع للابدان الخصبية .

فاما اصلاح المياه للمسافر ، ودفع الاذى عنها ،
هو ان لا يشرب المسافر من كل منزل يردده ، الا بعد
ان يمزجه بماء المنزل الاول الذي قبله . او بشراب
واحد غير مختلف فيشوبه بالمياه على اختلافها ٣ .

والواجب ان يتزود المسافر من تربة بلده ، وطينه ٤ ،

* هو مرق لحم البقر المبرد المصفى عن دسمه .

(٦) في الاصل التزيت . وما أثبتناه من (ب و ج و د) .

(٧) الحصرم : هو غرض العنب مادام أخضراً .

(١) انظر القانون ١٨٤/١ . والتلويح ص ١٧٧ .

(٢) في الاصل المهلوسة . وما أثبتناه كما في (ج و د) . قال في القاموس

٢٥٠/٢ : « اللوايس : الخفاف السراع » .

(٣) قال الشيخ الرئيس في القانون ١٨٧/١ : « ومن التدبير الجيد لمن

سافر في المياه المختلفة ان يستصحب من ماء بلده فيمزج به الماء الذي يليه .
ويأخذ من ماء كل منزل للمنزل الذي يليه .

(٤) في (ب و ج و د) وطينته التي ربي عليها .

فكلما دخل منزلاً طرح في انائه الذي يكون فيه الماء شيئاً من الطين ١ (ويمات فيه فانه يرده الى مائه المعتاد به بمخالطته الطين) ٢ .

وخير المياه شرباً للمقيم والمسافر ما كان ينبوعها من المشرق نبعاً ايضاً. وافضل المياه التي تجرى من بين مشرق الشمس الصيفي ومغرب الشمس الصيفي . وافضلها واصحها اذا كانت بهذا الوصف الذي ينبع منه ، وكانت تجرى في جبال الطين لانها تكون حارة في الشتاء ، باردة في الصيف ، مليئة للبطن ، نافعة لاصحاب الحرات ٣ .

(١) قال الشيخ الرئيس في القانون ١٨٧/١ : « ومن التدبير الجيد للمسافر ان

يستصحب طين بلده وخلطه بكل ما يطرأ عليه ، وخضخضه فيه ثم يتركه حتى يصفوا » . وقال الخجندي في التلويح ص ١٧٧ : « ومن التدبير الجيد لمن سافر في المياه المختلفة ان يستصحب من ماء بلده أو طين بلده فيصلح بهما ماءه :

(٢) في (ب و ج و د) الذي يورده من بلده . ويشرب الماء والطين في الانية بالتحريك ، ويؤخر قبل شربه حتى يصفو صفاءً جيداً .

(٣) قال الخجندي في التلويح : « وأفضل المياه مياه العيون الجارية *

واما المياه المالحة الثقيلة، فانها تيبس البطن، ومياه
الشلوج والجليد رديئة للاجسام، كثيرة الاضرار بها.
واما مياه الجب، فانها خفيفة، عذبة، صافية، نافعة
جداً للاجسام اذا لم يطل خزنها وحبسها في الارض.
واما مياه البطائح ١ والسباخ ٢، فحارة غليظة في
الصيف لر كودها ودوام طلوع الشمس عليها. وقد
تولد لمن داوم على شربها المرة الصفراء وتعظم
اطحلتهم ٣.

وقد وصفت لك يا امير المؤمنين فيما بعد ٤ من
كتابي هذا ما فيه كفاية لمن اخذ به، وانا ذاكر من

* على الاراضي الطينية المنحدرة من مواضع عالية، لاسيما الغمرة المكشوفة
التي تبعد منابعها، ويخف وزنها، ويجري نحو المشرق الصيفي والشمال.

(١) البطائح: جمع بطحاء. مسيل واسع فيه دقاق الحصى. القاموس

٢١٦/١.

(٢) السباخ: جمع سبخه. أي الارض ذات الملح والنز. القاموس ٢٦١/١.

(٣) انظر القانون ٣٦٣/١.

(٤) في (ب و ج و د). تقدم.

امر ١ الجماع (ما هو صلاح الجسد وقوامه بالطعام
والشراب ، وفساده بهما ، فان اصلحته بهما صلح ، وان
افسدته بهما فسد) ٢ .

(٨)

واعلم يا امير المؤمنين ان قوى النفس تابعة لمزاجات
الابدان ومزاجات الابدان تابعة لتصرف الهواء . فاذا
برد مرة ، وسخن اخرى ، تغيرت بسببه الابدان والصور ٣ .
(فاذا استوى الهواء ، واعتدل . صار الجسم معتدلا) ٤
لان الله عز وجل بنى الاجسام على اربع طبائع : على

(١) زيادة من (ج و د) .

(٢) ليس في (ج و د) .

(٣) انظر القانون ٨٠/١ - ٨٧ .

(٤) في (ب و ج و د) : فاذا كان الهواء معتدلا اعتدلت أمزجة الابدان
وصلحت تصرفات الامزجة في الحركات الطبيعية كالهضم والجماع والنوم
والحركة وسائر الحركات .

الدم ١ ، والبلغم ٢ ، والصفراء ٣ ، والسوداء ٤ .
فائتان : حاران ، واثنان : باردان ، وخولف بينهما
فجعل : حار يابس ، وحار لين ، وبارد يابس ، وبارد
لين ٥ .

ثم فرق ذلك على اربعة اجزاء من الجسد : على
الرأس ، والصدر والشراسيف ، واسفل البطن .
واعلم يا أمير المؤمنين ان الرأس ، والاذنين ، والعينين
والمنخرين ، والانف ، والفم من الدم . وان الصدر
من البلغم والريح . وان الشراسيف من المرة الصفراء

(١) الدم: ويشتمل أضافة الى ما ذكر فيما بعد على القلب والعروق وتوابعهما.

(٢) البلغم : ويضم الجهاز التنفسي بمجاريه والرئتين والقصات الهوائية

وتوابعها .

(٣) الصفراء: وتشمل الجهاز الهضمي والكبد والمرارة والطحال والبنكرياس

وتوابعها .

(٤) السوداء : وتشمل الكلى والمجاري البولية والتناسلية والارحام

وتوابعها .

(٥) انظر القانون ٩/١ .

(وان اسفل البطن من المرة السوداء) ١ .

(٩)

واعلم يا أمير المؤمنين ان النوم ٢ سلطانه فى الدماغ ،
وهو قوام الجسد وقوته .

واذا اردت النوم ، فليكن اضطجاعك اولا على
شقك الايمن ، ثم انقلب على شقك الايسر . و كذلك
فقم من مضطجعك على شقك الايمن كما بدأت به عند
نومك .

وعود نفسك من القعود (بالليل مثل ثلث ماتنام ،
فاذا بقى) ٣ من الليل ساعتين ، فادخل الخلاء لحاجة
الانسان . والبث فيه بقدر ما تقضى حاجتك ، ولا تطيل
فان ذلك يورث (الداء الدفين) ٤ .

(١) زيادة من (ج و د) . وبه يتم التقسيم المذكور .

(٢) فى الاصل الدم . وما أثبتناه من (ب) .

(٣) ليس فى (ب و ج و د) .

(٤) فى (ب و ج و د) : داء الفيل . والمراد من الداء الدفين ، الامراض

التي تكون فى المقعدة عند أسفل الانسان كالبواسير وغيره .

(١٠)

واعلم يا أمير المؤمنين ان خير ما استكتت به (الاشياء المقبضة التي تكون لها ماء) ١ ، فانه يجلسو الاسنان ، ويطيب النكهة ، ويشد اللثة ويسمنها ، وهو نافع من الحفر ، اذا كان ذلك باعتدال ، والاكثر منه يرق الاسنان ويزعزعها ، ويضعف اصولها .

فمن اراد حفظ اسنانه فليأخذ قرن أيل محرق ٢ ، وكز مازج ٣ وسعد ٤ ، وورد ٥ ، وسنبل الطيب ٦ ،

(١) في (ب و ج و د) : ليف الاراك .

(٢) قال الشيخ الرئيس في القانون ٤٢٦/١ : « قرن الايل والعنز المحرقان يجلو الاسنان بقوة ، ويشد اللثة ، ويسكن وجعها الهائج ، ويجب ان يحرق حتى يبيض . وقال ابن البيطار في المغني ورقة ٨٢/ب : « ولقرن الايل خاصة المحرق في قلع الصدأ من الاسنان والحفر فيها وتسوية أصولها .

(٣) قال الشيخ الرئيس في القانون ٣٢٧/١ : « الكز مازك هو ثمر الطرفاء . وفيه عن ديسقوريدوس : الطرفاء شجرة معروفة تنبت عند مياه قائمة ، ولها ثمر شبيه بالزهر . وقد يكون بمصر الشام طرفاء بستانني شبيه بالبري في كل شيء ما خلا الثمر ، فانه يشبه العفص .

ومن خواصه : قال الشيخ الرئيس : « ان فيه قبضاً ، وجلاءً ، وتنقية من *

اجزاء بالسويية ١ ، وملح اندراني ٢ ربع جزء (فخذ كل
جزء منها ، فتدق وحده وتستك) ٣ به فانه ممسك

* غير تجفيف شديد ، وماء جال مجفف ، جلائه اكثر من تجفيفه ، وطبيخ
ورقه بالشراب ينفع وجع الاسنان مضمضة. ويمنع من تأكلها خصوصاً ثمرته.
(٤) قال الشيخ الرئيس في القانون ٣٧٨/١ : « انه ينفع من عفن الانف » ،
والغم ، والقلاع ، واسترخاء اللثة ، ويزيد في الحفظ جداً ، وينفع من قروح
الغم المتآكلة .

(٥) قال الشيخ الرئيس في القانون ٣٠٠/١ ومن خواصه : « انه يشد اللثة » .
وقال ابن البيطار في الجامع لمفردات الادوية والاعذية ١٨٩/٤ عن ديسقوريدوس :
« اذا طبخ بشراب كان صالحاً لوجع العين والاذن واللثة اذا تمضمض بها. واذا
ذر وهو يابس على اللثة التي تنصب اليها الفضول أصلحها .

(٦) قال ابن البيطار في المصدر السابق ٣٧/٣ عن ديسقوريدوس : « انه
يجفف اللسان ، ويمكن طيب الرائحة في الغم اذا مضغ » .
(١) في (ب و ج و د) : وحب الاثل أجزاء سواء .

(٢) قال ابن البيطار في المصدر السابق ١٦٣/٤ : « هو أحد أصناف الملح
المعدني . وفيه عس ديسقوريدوس : وقوته قابضة تجلو وتنقي ، ونافع للثة
المسترخية . وفيه أيضاً وقال غيره : « اذا حل الملح بالخل وتمضمض به قطع
سيلان الدم المنبعث من اللثات ، والمنبعث أيضاً بعد قلع الضرس . واذا سخن
وأمسك في الغم نفع من وجع الضرس » .

(٣) في (ب و ج و د) فيدق الجميع ناعماً ويستن .

للاسنان ١ .

ومن اراد ان يبيض اسنانه فليأخذ جزء ملح اندراني
وجزاء من زبد البحر ٢ بالسوية، يسحقان جميعاً ويستن
بهما .

(١١)

واعلم يا أمير المؤمنين : ان احوال الانسان التي
بناه الله تعالى عليها وجعله متصرفاً بها اربعة احوال :
الحالة الاولى . لخمس عشرة سنة ، وفيها شبابه ،
وصباه ، وحسنه ، وبهاؤه ، وسلطان الدم في جسمه .
والحالة الثانية : لعشرين سنة . من خمس عشرة الى
خمس وثلاثين سنة ، وفيها سلطان المرة الصفراء ،

(١) في (ب و ج و د) ويحفظ أصولها من الافات العارضة .

(٢) قال ابن البيطار في المصدر السابق ١٥٤/٢ عن ديسقوريدوس : « له

خمسة اصناف - منها صنفان - يقبضان الاسنان ، وقد يستعملان في أشياء آخر
تجلو وتنقي » . وقال ابن البيطار أيضاً في المعني ٨٢/ب : « انه جيد لجلاء
الاسنان وخاصة الصبيان » . وقال الشيخ الرئيس في القانون ٣٠٤/١ : « والاملس
أوفق بجلاء الاسنان وهو بالجملة شديد للاسنان » .

وغلبتها، وهو اقوم ما يكون، وايقظه والعبه . فلا يزال
كذلك حتى يستوفى خمس وثلاثين سنة .

(ثم يدخل فى) ١ الحالة الثالثة : وهى من خمس
وثلاثين سنة الى ان يستوفى ستين سنة ، فيكون فى
سلطان المرة ٢ السوداء (ويكون احكم ما يكون ،
واقوله ، وادراه ، واكتمه للسر ، واحسنه نظراً فى
الامور وفكراً فى عواقبها ، ومداراة لها ، وتصرفاً
فيها) ٣ .

ثم يدخل فى الحالة الرابعة : وهى سلطان البالغم ،
وهى الحالة التى لا يتحول منها مابقى (وقد دخل فى
الهرم حينئذ ، وفاته الشباب ، واستنكر كل شىء كان
يعرفه من نفسه ، حتى صار) ٤ ينام عند القوم ، ويسهر

(١) زيادة من (ج و د) .

(٢) زيادة من (ب و ج و د) .

(٣) فى (ب و ج و د) وهو سن الحكمة والموعظة والمعرفة والدراية
وانتظام الامور ، وصحة النظر فى العواقب ، وصدق الرأي ، وثبات الجأش فى
التصرفات .

(٤) فى (ب و ج و د) : الى الهرم ونكد عيش وذبول ونقص فى القوة *

عند النوم ويذ كر ماتقدم، وينسى ما تحدث به، ويكثر من حديث النفس، ويذهب ماء الجسم وبهاؤه، ويقل نبات أظفاره وشعره، ولا يزال جسمه فى ادبار وانعكاس ماعاش، لانه فى سلطان البلغم، وهو بارد جامد. (فلجموده ورطوبته فى طباعه يكون فناء جسمه) ١ .

(١٢)

وقد ذكرت لامير المؤمنين جملا مما يحتاج الى معرفته من سياسة الجسم واحواله، وانا اذ كر ما يحتاج الى تناوله واجتنابه . وما يجب ان يفعله فى اوقاته .

فاذا اردت الحجابة فلا تحتجم الا لاثنتى عشر تخلو من الهلال الى خمسة عشر منه، فانه اصح لبدنك. فاذا نقص الشهر فلا تحتجم الا ان تكون مضطراً الى اخراج الدم، وذلك ان الدم ينقص فى نقصان الهلال، ويزيد

* وفساد فى كونه ونكهته حتى ان كل شىء كان لا يعرفه، حتى ينام .

(١) فى (ب و ج و د) فبجموده وبرده يكون فناء كل جسم يستولى عليه

فى آخر القوة البلغمية .

في زيادته ١ .

ولتكن الحجامة بقدر ما مضى من السنين ، ابن
عشرين سنة يحتجم في كل عشرين يوماً ، وابن ثلاثين
سنة ، في كل ثلاثين يوماً ، وابن اربعين في كل اربعين
يوماً ، وما زاد فيحساب ذلك .

واعلم يا أمير المؤمنين : ان الحجامة انما يؤخذ دمها
من صغار العروق المبتوثة في اللحم ، ومصداق ذلك ،
انها لا تضعف القوة كما يوجد من الضعف عند الفصاد .
وحجامة النقرة ٢ تنفع لثقل الرأس ، وحجامة

(١) قال الشيخ الرئيس في القانون ٢١٢/١ : « ويؤمر باستعمال الحجامة
لافي أول الشهر لان الاخلاط تكون قد تحركت أو هاجت ، ولافي آخره لانها
تكون قد نقصت ، بل في وسط الشهر حين تكون الاخلاط هائجة تابعة في تزايدها
لزيد النور في جرم القمر .

وقال الخجندي في التلويح ص ١٩٧ : « ووقتها المختار وسط الشهر فان
الاخلاط تزيد فيه لتزايد نور القمر .

(٢) النقرة : قال الشيخ الرئيس ابن سينا في القانون ٢١٢/١ . « الحجامة
على النقرة خليفة الاكل تنفع من ثقل الحاجبين ، وتخفف الجفن ، وتنفع
من جرب العين » . وقال الرازي في الحاوي ٢٦٤/١ : « وان دام الصداع
وعتق ، أحجم النقرة » .

الاخدعين ١ يخفف عن الرأس ، والوجه ، والعين ،
وهي نافعة لوجع الاضراس .

وربما ناب الفصد عن ساير ذلك . وقد يحتجم
تحت الذقن لعلاج القلاع فى الفم ، وفساد اللثة ، وغير
ذلك من اوجاع الفم ٢ ، وكذلك التى توضع بين
الكتفين تنفع من الخفقان الذى يكون مع الامتلاء
والحرارة .

والتى توضع على الساقين قد ينقص من الامتلاء ٣
فى الكلى والمثانة والارحام ، ويدر الطمث ٤ ، غير انها

(١) الاخدعان : وقال الشيخ ابن سينا فى القانون ٢١٢/١ : والحجامة على

الاخدعين خليفة القيفال . تنفع من ارتعاش الرأس وتنفع الاعضاء التى فى
الرأس : مثل الوجه ، والاسنان ، والضرس ، والاذنين ، والعينين ، والحلق والانف .

(٢) قال الشيخ الرئيس فى القانون ٢١٣/١ : « والحجامة تحت الذقن تنفع
الاسنان والوجه والحلقوم ، وتنقى الرأس والفكين .

(٣) فى (ب) : الامتلاء نقصاً بيناً وينفع من الاوجاع المزمنة .

(٥) قال الشيخ الرئيس فى القانون ٢١٢/١ : « والحجامة على الساق تنقى

الدم وتدر الطمث .

منهكة للجسد ، وقد تعرض منها العشوة ١ الشديدة ،
الا انها نافعة لذوى البثور والدمامل .

والذى يخفف من ألم الحجاماة تخفيف (المص
عند اول ما يوضع المحاجم ثم يدرج) ٢ المص قليلا قليلا
والثواني ازيد فى المص من الاوائل ، وكذلك الثالث
فصاعداً .

ويتوقف عن الشرط حتى يحمر الموضع جيداً
بتكرير ٣ المحاجم عليه ، وتلين المشرطة على جلود
لينه ، ويمسح الموضع قبل شرطه بالدهن .

و كذلك يمسح الموضع الذى يفصد بدهن فانه
يقلل الالم . و كذلك يلين المشراط والمبضع بالدهن .
ويمسح عقيب الحجاماة ، وعند الفراغ منها الموضع
بالدهن .

(١) العشوة : وهي العمش . ضعف الرؤية مع سيلان الدمع في أكثر

الاقوات . القاموس ٣٦٤/٤ .

(٢) زيادة من (ب و ج و د) .

(٣) في الاصل : بتدبير ، وما أثبتناه كما في (ب و ج و د) .

ولينقط على العروق اذا فصدت شيئاً من الدهن ،
كيلا تلتحم فيضرب ذلك المقصود . وليعمد ١ الفاصد
ان يفصد من العروق ما كان في المواضع القليلة اللحم
لان في قلة اللحم من فوق العروق قلة الالم .

واكثر العروق الماء اذا كان الفصد في حبل
الذراع ٢ ، والقيفال ٣ (لاجل كثرة اللحم عليها) ٤ .
فاما الباسليق ٥ ، والاكحل ٦ ، فانهما اقل الماء في الفصد

(١) في الاصل : وليعد . وما أثبتناه كما في (ب و ج و د) .

(٢) حبل الذراع . عرق في اليد . وهو أحد الفروع الثلاثة للقيفال ، ويمتد
على ظهر الزند الاعلى ثم يمتد الى الوحشي ، مائلا الى حذبه الزند الاسفل ،
ويتفرق في اسفل الاجزاء الوحشية من الرسغ . انظر القانون ١ / ٦٤ .

(٣) القيفال : هو عرق في الكتف . المصدر السابق .

(٤) في (ب و ج و د) لاتصالهما بالعضل وصلابة الجلد .

(٥) الباسليق : ويريد يستفرغ من نواحي تنور البدن الى أسفل التنور .
انظر القانون ١ / ٢٠٩ .

(٦) الاكحل : ويريد يبتدأ من الانسي ، ويعلو الزند الاعلى ، ثم يقبل على
الوحشي ، ويتفرع فرعين على صورة حرف اللام اليونانية فيصير أعلى أجزائه
الى طرف الزند الاعلى ، ويأخذ نحو الرسغ . انظر المصدر السابق ١ / ٦٥ .

إذا لم يكن فوقهما لحم .
والواجب تكميد موضع الفصد بالماء الحار ،
ليظهر الدم ، وخاصة في الشتاء . فانه يلين الجلد ، ويقلل
الآلم ، ويسهل الفصد ١ .

ويجب في كل ما ذكرنا من اخراج الدم اجتناب
النساء قبل ذلك باثنتى عشرة ساعة . ويحتجم في يوم
صاح ، صاف ، لا غيم فيه ، ولا ربيع شديدة . وليخرج
من الدم بقدر ما يرى من تغيره . ولا تدخل يومك ذاك
الحمام . فانه يورث الداء . واصبب على رأسك وجسدك
(الماء الحار ، ولا تغفل ذلك من ساعتك) ٢ .

واياك والحمام اذا احتجمت ، فان الحمى الدائمة
تكون منه . فاذا اغتسلت من الحجامة ، فخذ خرقة
مرعزى ٣ فالقها على محاجمك ، او ثوباً ليناً من قز ،

(١) أنظر القانون ٢٠٨/١ .

(٢) في الاصل : (ماء حار من غد) وما أثبتناه كما في (ب و ج و د) .

(٣) في (ج و د) : فرعوني . والمرعزي : بكسر الميم والعين نوع من المعز

طويل الشعر ناعمه يوجدي آسيا الصغرى ، وسمي بالمرعز أو المرعزي لان المرعز*

او غيره . وخذ قدر الحمصة من الدرياق الاكبر ١
(فاشربه . و كله من غير شرب ان كان شتاءً ، وان كان
صيفاً فاشرب الاسكنجبين المغلى) ٢ ، فانك اذا فعلت
ذلك فقد امنت من اللقوة ٣ ، والبهق ٤ ، والبرص ٥ ،
والجدام باذن الله تعالى .

* هو في الاصل الزغب تحت شعر العنز . انظر المعجم الزوولوجي الحديث ٥٠٠/٥ .

(١) الترياق : بالتاء وبالดาล يطلق على ماله باذهرية ونفع عظيم ، وهو
الان يطلق على الهادي يعني الاكبر الذي ركبته اندروماخس القديم . وبقي مدة
يسمى ترياق الارباع ، انظر تركيبه مفصلاً في تذكرة اولى الالباب ٩٢/١ وفيه
أيضاً انه ينفع للجدام والبرص واختلاط العقل والفالج والاسترخاء والتشنج
والاختلاج والصرع .

(٢) في (ب و ج و د) وامزجه بالشراب المفرح المعتدل ، وتناوله أو
بشراب الفاكهة ، وان تعذر ذلك فبشراب الانرج ، فان لم تجد شيئاً من ذلك
فتناوله بعد علكه ناعماً تحت الاسنان واشرب عليه جرع ماء فاتر ، وان كان في
زمان الشتاء والبرد ، فاشرب عليه السكنجبين العسلي .

(٣) اللقوة : مرض يميل به الوجه الى جانب . انظر حياة الحيوان ٣١٩/٢ .

(٤) البهق : بياض رقيق يعتري ظاهر البشرة لسوء مزاج العضو الى البرودة ،
وغلبة البلغم على الدم . انظر القاموس ٢٢٣/٣ .

(٥) البرص : بياض يظهر في ظاهر البدن لفساد المزاج . انظر القاموس

. ١٩٢/٢

ومص من الرمان الامليسي ١ ، فانه يقوى النفس
ويحيى الدم . ولا تأكلن طعاماً مالحاً ولا ملحاً بعده
بثلى ساعة ٢ فانه يعرض منه الجرب ٣ . وان كان شتاءً
فكل الطياهيح ٤ اذا احتجمت ، واشرب عليه من ذلك
الشراب الذى وصفته لك .

وادهن موضع الحجامه بدهن الخيرى ، وماء ورد ،
وشىء من مسك ٥ . وصب منه على هامتك ساعة تفرغ

(١) في (ب و ج و د) : المز . والامليسي . هو الذي لا يكون في حبه نوى .

(٢) في (ب و ج و د) : ثلاث ساعات .

(٣) الجرب : داء يحدث في الجلد بشوراً صغاراً لها حكة شديدة .

(٤) الطياهيح : جمع طيهوج . وهو طائر يعرف بالاندلس بالضريس .

وهو شبيه بالحجل الصغير غير ان عنقه احمر ومنقاره ورجله احمران مثل

الحجل وماتحت جناحه أسود وأبيض . ومنه مايسمى المنهاج أجوده السمين

الرتب الخريفي وهو معتدل الحل ينفع الناقهين . انظر الجسامع لمفردات

الادوية ١٠٥/٣ .

(٥) قال ابن البيطار في الجامع لمفردات الادوية والاغذية ١٥٦/٤ عن ابن

ماسه : انه يسخن الاعضاء الخارجية ويقويها اذا ضعفت اذا وضع عليها . وقال

الشيخ الرئيس في القانون ١/٣٦٠ : اذا حل في الادهان المسخنة وطلّي بها

فقار الظهر نفع من الخدر .

من حجامتك . واما فى الصيف ، فاذا احتجمت فكل
السكبا ج ١ ، والهلام والمصوص ٢ والخامير ٣ وصب
على هامتك دهن البنفسج ، وماء ورد ، وشيئاً من
كافور ٤ . واشرب من ذلك الشراب الذى وصفته لك
بعد طعامك .

واياك وكثرة الحر كة ، والغضب ، ومجامعة النساء
يومك ذاك ٥ .

(١) السكبا ج : فارسية : مرق يعمل من اللحم والخل .

(٢) المصوص : طعام من لحم يطبخ وينقع فى الخل ، أو يكون من لحم
الطير خاصة . انظر القاموس ٣١٨/٢ .

(٣) كذا فى الاصل . ولم أعثر على معناها ، ولعلها تحريف « اليحامير » :
وهو اللحم الذى يأكلونه بالخل والخردل والابزار . انظر وسائل الشيعة ٣٧٤/١٦
وفى (ب و ج و د) الحامض .

(٤) قال الشيخ الرئيس فى القانون ٣٣٦/١ : « الكافور أصناف ، وقال
بعضهم ان شجرته كبيرة تظل خلقاً ، وتألّفه البابورة فلا يوصل اليها الا فى مدة
معلومة من السنة ، وهى سفحية بحرية أما خشبه فهو أبيض هش خفيف جداً ،
وربما اختنق فى خلله شىء من أثر الكافور .

(٥) انظر القانون ٢٠٤/١ - ٢١٢ .

وينبغي ان تحذر أمير المؤمنين ان تجمع في جوفك
البيض والسمك في حال واحدة ، فانهما اذا اجتمعا
ولدا القولنج ١ ورياح البواسير ، ووجع الاضراس .
والتين ٢ والنبيد الذي يشربه اهله اذا اجتمعا ولدا
النقرس والبرص . وادامة اكل البصل ٣ يولد الكلف

-
- (١) القولنج : مرض معوي مؤلم ، يعسر منه خروج الثقل والريح . انظر
القاموس ٢٠٤/١ . وقال ابن ماسويه في كتاب المحاذير على ما نقله ابن قيم
الجوزي في كتابه زاد المعاد ١٩٦/٢ : ومن جمع في معدته البيض والسمك فأصابه
فالج أولقوة فلايلومن الانفسه . وقال : ابن بختيشوع في المصدر السابق احذر
ان تجمع بين البيض والسمك فانهما يورثان القولنج والبواسير ووجع الاضراس .
(٢) في (ب و ج و د) اللبن . وظاهره الصواب كما نقل عن ابن ماسويه
قوله : ومن جمع في معدته اللبن والنبيد فصابه برص أو نقرس فلايلومن الانفسه .
(٣) في (ب) البيض . قال ابن بختيشوع كما نقله ابن القيم الجوزي في
زاد المعاد ١٩٦/٢ : وادامة أكل البيض يولد الكلف في الوجه . ونقل عن ابن
ماسويه في نفس المصدر : من أكل البصل أربعين يوماً وكلف فلايلومن الانفسه .

فى الوجه ١ واكل الملوحة ، واللحمان المملوحة ،
واكل السمك المملوح بعد الحجامه ، والفصد للعروق
يولدا البهق ، والجرب ٢ . وادمان اكل كلى الغنم
واجوافها يعكس ٣ المثانة، ودخول الحمام على البطنة
يولد القولنج ٤ .

(١٤)

ولا تقرب النساء فى اول الليل ، لاشتاءً ، ولا صيفاً .
وذلك ان المعدة والعروق تكون ممتلية وهو غير

(١) الكلف . شىء يعلو الوجه كالسَّمْسَم ، أو لون بين السواد والحمرة .

انظر القاموس ١٩٨/٣ .

(٢) قال ابن بختيشوع كما نقله عنه ابن القيم الجوزي فى كتابه زاد المعاد

١٩٦/٢ ، وأكل الملوحة والسمك المالح والاقتصاد بعد الحمام يولد البهق

والجرب . قال ابن ماسويه فى نفس المصدر ومن اقتصد فأكل مالحاً فاصابه

بهق أو جرب فلا يلو من الا نفسه .

(٣) فى (ب و ج و د) يعكّر . ظاهره الصواب كما نقل عن ابن بختيشوع

قوله : ادامة أكل الغنم يعقر المثانة . انظر زاد المعاد ١٩٦/٢ .

(٤) انظر القانون ٦١٤/٢ . وزاد المعاد ١٩٦/٢ .

محمود ، يتخوف منه القولنج ، والفالج ، والقوة ،
والنقرس ، والحصاة ، والتقطير ١ ، والفتق ٢ وضعف
البصر والدماع .

فاذا اريد ذلك فليكن في آخر الليل فانه اصح
للبدن وارجى للولد ، واذكى للعقل في الولد الذي
يقضى بينهما .

ولا تجامع امرأة حتى تلاعبها ٣ ، وتغمز ثدييها ،
فانك ان فعلت ، اجتمع مأوها (وماؤك فكان منها
الحمل) ٤ . واشتهت منك مثل الذي تشتهيها منها ،
(وظهر ذلك في عينيها) ٥ .

ولا تجامعها الا وهى طاهرة ، فاذا فعلت ذلك (كان

(١) التقطير : علة في الصفاق ، يحدث منها تقطير البول المستمر .

(٢) الفتق : علة في الصفاق ، بان ينحل الغشاء ، أو يقع فيه شق ينفذه جسم

غريب كان محصوراً فيه قبل الشق . انظر القاموس ٢٨٣/٣ .

(٣) في (ب) وتكثر ملاحظتها .

(٤) في (ب و ج و د) لان مائها يخرج من ثدييها والشهوة تظهر من

وجهها وعينيها .

(٥) ليس في (ب و ج و د) .

اروح لبدنك، واصح لك باذن الله) ١ .

ولا تقول طال ما فعلت كذا، واكلت كذا فلم يؤذني
وشربت كذا ولم يضرني، وفعلت كذا ولم ار مكر وهماً
وانما هذا القليل من الناس يا أمير المؤمنين كالبهيمة
لا يعرف ما يضره، ولا ما ينفعه .

ولو اصاب اللص اول ما يسرق فعوقب لم يعد،
لكانت عقوبته اسهل، ولكن يرزق الامهال، والعافية،
فيعاود ثم يعاود، حتى يؤخذ على اعظم السرقات،
فيقطع، ويعظم التنكيل به، وما اودته عاقبة طمعه .

(١) في (ب و ج و د) : فلا تقم قائماً ولا تجلس جالساً ولكن تميل على
يمينك ثم انهض للسبول من ساعتك، فانك تامن الحصاة باذن الله تعالى . ثم
اغتسل واشرب شيئاً من الموميائي بشراب العسل أو بعسل منزوع الرغوة، فانه
يرد من الماء مثل الذي خرج منك .

واعلم يا أمير المؤمنين ان جماعهن والقمر في برج الحمل أوفي الدلومن
البروج أفضل وخير من ذلك ان يكون في برج الثور لكونه شرف القمر، ومن
عمل فيما وصفت في كتابي هذا، وبتر به جسده، أمن باذن الله تعالى من كل
داء، وصح جسمه بحول الله تعالى وقوته، فان الله تعالى يعطي العافية لمن
يشاء، ويمنحها اياه والحمد لله رب العالمين أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً .

والامور كلها بيد الله عز وجل ان يكون له ولدا ،
واليه المآب . ونرجوا منه حسن الثواب انه غفور
تواب. عليه توكلنا وعليه فليتوكل المؤمنون. ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

قال ابو محمد الحسن القمي ١ : قال لي ابي : فلما
وصلت هذه الرسالة من ابي الحسن علي بن موسى
الرضا صلوات الله عليهما وعلى آبائهما والطيبين من
ذريتهما الى المأمون ، قرأها ، وفرح بها ، وامر ان
تكتب بالذهب ، وان تترجم بالرسالة الذهبية .

تمت الرسالة بحمد الله تعالى ، وكتب العبد الفقير
الى الله تعالى عبد الرحمن المدعو ابي بكر بن عبد الله
الكرخي الجنس ، عتيق السعيد المرحوم قاضي القضاة
كان بالعراق الحسن بن قاسم بن ابي الحسين بن علي بن

(١) كذا في الاصل . وهو أبو محمد الحسن بن جمهور العمي ، وقد

تقدمت ترجمته .

قاسم النيلى ١ رحمهم الله تعالى .
فى يوم الاثنين قبل أذان المغرب ببلخ ٢ كان فراغها
من النسخ تاسع عشر ذى الحجة سنة خمس عشرة
وسبعمائة (٧١٥) هـ . تم .

(١) هو عز الدين أبو محمد الحسن بن القاسم بن هبة الله النيلى مدرس
المالكية بالمستنصرية ، من أكابر العلماء واعيان الافاضل وافراد الفقهاء . قدم
بغداد . ورتب قاضي القضاة فى رجب سنة سبعمائة ولم يزل على منصبه الى ان
توفى فى شعبان سنة اثنتى عشرة وسبعمائة . انظر : ابن الفوطى ، تلخيص مجمع
الاداب ٤/ق' : ٩٠ - ٩٢ .

(٢) كذا فى الاصل ، والظاهر : ببلخ .

الفهارس

فهرس المفردات الطبية

٢٩	التين	٦٢	الابزار
٤١ ، ٢١ ، ١٧	الثوم	٤٢	الابزن
١٩	الجداء	٢٧	الاترج
١٩	الجدع	٦٠	الاسكنجبين
٢٠	الجرجير	٤٣	الاطريفل
٤١	الجوارش	٣٢	البابونج
١٧	الحامض	٦٣ ، ١٧	البصل
٥١	حب الاثل	٢٠	البطيخ
٣٨	الحبة السوداء	١٨	البقلة الحمقاء
٦١	الحجل	٦٣ ، ٢٨ ، ١٧	البيض
٤٤ ، ٤٣	الحصرم	٣٥	التمر
٣١	الحضض	٢٠	التوابل

٢٤	الزعفران	٣٣	الحناء
٣٦ ، ٢٣	الزنجبيل	١٩	الحوالي
٤٣	الزيت	٦٢	الخمير
٥٠ ، ٣٣ ، ٢٣	السعد	٤٠	الخبز
٦٢ ، ٤٣	السكاج	٦٢ ، ٣٦	الخردل
٣٦	السكر	٣٨	الخشخاش
٦٤	السمسم	٤٠ ، ٣٩ ، ٣٤ ، ١٧	المخل
٢٦ ، ٢١ ، ١٩	السلك الطري	٦٢ ، ٤٣	
٦٣ ، ٣٩		٣٥	خل العنب
٦٤	السلك المملوح	٣٩ ، ١٨	الخيار
٣٦	سمن البقر	٢٣	الدارصين
٥٠ ، ٢٤	السنبل	١٩	الدجاج
٣٨	الثونيز	١٩	الدراج
١٨	شبر خشت	٦٠	الدرياق
٣٧	شهد	٦٢ ، ٣١	دهن البنفسج
٣١	الصبر	٦١ ، ٢١	دهن الخيري
٥٠	الطرفاء	٣٥ ، ٣٤	دهن الورد
٤٥ ، ٤٤	الطين	٦١ ، ٢٠	الرمان
٦١ ، ١٩	الطيهوج	٣٦	الزئبق
٣٤	العدس	٥٢	زبد البحر
٣٦ ، ٢٥ ، ٢٣ ، ٢٢	العسل	٣٦ ، ٢١	الزبيب
٦٦ ، ٣٨ ، ٣٧		٣٣	الزرنسخ

٦٢ ، ٦١ ، ٣٤	ماء الورد	٣٣	العصفر
٣٢	المرزنجوش	٥٠	العفص
٥٩	المرعزي	٣٥ ، ٢١	العنب
٦١ ، ١٨	المسك	١٨	العنبر
٢٤	المصطكي	٢٤	العود
٦٢	المصوص	٢١	الفاكهة اليابسة
١٩	المعز الثني	٣١	القاقيا
٦١	الملح	٢٠ ، ١٨	القضاء
٥٢ ، ٥١	ملح اندراني	٢٣	القرنفل
٦١	المنهاج	٥٠	قرن الايل
٦٦	الموميائي	٤٣	القريص
٦٣	النبيد	٥٩	القرز
٣٨	النرجس	٦٢	الكافور
٢٠	النعناع	٢٠	الكرات
١٩	النّور	٢٠	الكرفس
٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣١	النورة	٥٠	الكرمازج
٥٠ ، ٣٣	الورد	٦٣ ، ٢١	اللبين
٣٣	ورد البنفسج	١٩	اللبين الرائب
٣٣	ورق الخوخ	١٩ ، ١٧	لحم البقر
٦٢ ، ٤٣	الهلام	٢١	لحم الطيور
٣٦	الهليلج	٤٣	لحم العجل
٣٩ ، ٢٤ ، ١٨	الهندباء	٦٤	اللحم المملوح
٦٢	اليحامير	٤٣	ماء الحصرم

فهرس الامراض والعلل

٣٧	تشقق الاظفار	٢٨	الابتهاار
٤٠	تشقق الشفة	٢٦	الابردة
٦٥	النقطير	٥٦	ارتعاش الرأس
٢٩	تلبد الذهن	٣٥	أرياح البواسير
٢٩	تبيس العقل	٥١	اسنرخاء اللثة
٦٠ ، ٢٧	الجدام	٣١	الأعياء
٦٤ ، ٦١	الجرب	٥٧	البثور
٢٨	الجنون	٦٣ ، ٦٠	البرص
٦٦ ، ٦٥ ، ٣٥ ، ٢٨	الحصاة	٦٣ ، ٤٩	البواسير
٥٩	الحمى الدائمة	٦٤ ، ٦٠	البهق
٢٧	الحول	٥١	تآكل الاسنان
٥٦	الخفقان	٢٩	تحير الفهم

٦٥	الفتق	٤٩	الداء الدفين
٥٦	فساد اللثة	٥٧	الدمامل
٥١	قروح الفم	٢٨	الدود
٥٦	قلاع الفم	٢٨	الربو
٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣	القولنج	٢٦	الرياح المؤذية
٢٩	كثرة النسيان	٤٢	الريح الباردة
٦٣	الكلف	٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧	الزكام
٦٥ ، ٦٣ ، ٦٠	اللقوة	٣١	السواد
٦٥ ، ٦٣ ، ٢٦	النقرس	٣١	الشقاق
٥١	وجع الاذن	٣٩ ، ٣٠	الشقيقة
٥١	وجع الاسنان	٣٩	الشوصة
٦٣ ، ٥١	وجع الاضراس	٤٠	الصفار
٢٩	وجع الرأس	٦٥	ضعف البصر
٣٥	وجع السفل	٦٥	ضعف الدماغ
٥١	وجع العين	٤٦ ، ٢٨	الطحال
٥١	وجع اللثة	٣٥	عسر البول
٤٠	اليرقان	٥٧	العشوة
		٦٥ ، ٢٧	الفالج

المراجع

- اخبار العلماء باخبار الحكماء
علي بن يوسف القفطي
مطبعة السعادة / مصر / ١٣٢٦ هـ
- الارشاد
محمد بن محمد بن النعمان (الشيخ المفيد)
المطبعة الحيدرية / النجف
- تاج العروس
محمد مرتضى الحسيني الزبيدي
المطبعة الخيرية / مصر / ١٣٠٦ هـ
- تاريخ اليعقوبي
أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر الكاتب
مطبعة الغري / النجف / ١٣٥٨ هـ
- تذكرة أولي الالباب
داود الضرير الانطاكي
المطبعة العثمانية / مصر / ١٣٥٦ هـ
- تلخيص مجمع الاداب
عبدالرزاق بن أحمد الحنبلي
مطبعة وزارة الارشاد / دمشق / ١٩٦٧

التلويح في أسرار التنقيح محمد بن عبد اللطيف بن محمد الخجندي

مخطوط / مكتبة الامام الحكيم العامة

الجامح لمفردات الادوية والاغذية عبدالله أحمد ابن البيطار

مطبعة حسين بيك / القاهرة / ١٢٩١ هـ

الحاوي في الطب محمد بن زكريا الرازي

مطبعة دائرة المعارف العثمانية / حيدرآباد / ١٩٦٨ م

حياة الحيوان الكبرى كمال الدين الدميري

طبع مصر / بدون تاريخ

الخصصال محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي

مطبعة حيدري / ايران / ١٣٨٩

رجال الشيخ الطوسي محمد بن الحسن الطوسي (شيخ الطائفة)

المطبعة الحيدرية / النجف / ١٣٨١ هـ

رجال النجاشي أحمد بن علي بن العباس النجاشي

مطبعة المصطفوي / ايران

زاد المعاد في هدى خير العباد محمد بن بكر بن أيوب المعروف

(بابن قيم الجوزي)

المطبعة المصرية / مصر / ١٣٩٢ هـ

سير اعلام النبلاء محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

مخطوط مصور / مكتبة الامام الحكيم العامة

طبقات الاطباء سليمان بن حسان المعروف (بابن جلجل)

مطبعة المعهد الفرنسي / القاهرة / ١٩٥٥ م

عيون أخبار الرضا محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي

مطبعة دار العلم / قم / ١٣٧٧ هـ

عيون الانباء في طبقات الاطباء أحمد بن القاسم المعروف

(بابن أبي اصيبعة)

مطبعة الاقبال / بيروت / ١٣٧٦ هـ

الفهرست محمد بن اسحاق المعروف (بابن النديم)

مطبعة دانشگاه طهران / ايران / ١٣٩١ هـ

القاموس المحيط محمد بن يعقوب الفيروز آبادي

المطبعة الحسينية / مصر / ١٣٣٠ هـ

القانون في الطب الحسين بن عبدالله ابن سينا

مطبعة حسين بيك / مصر / ١٢٩٤ هـ

كتاب الالفاظ الفارسية المعربة ادي شير

المطبعة الكاثوليكية / بيروت / ١٩٠٨ م

كشف الغمة في معرفة الائمة علي بن عيسى الاريلي

مطبعة النعمان / النجف

مرآة الزمان يوسف سبط ابن الجوزي

مخطوط مصور / مكتبة الامام الحكيم العامة

مرصد الاطلاع عبدالمؤمن بن عبدالحق البغدادي

مطبعة عيسى البابي / مصر / ١٣٧٣ هـ

المعجم الزوولوجي الحديث محمد كاظم الملكي

مطبعة النعمان / النجف / ١٩٦١ م

المغني في الطب

عبدالله بن أحمد ابن البيطار


مخطوط / مكتبة الامام الحكيم العامة

محمد بن الحسن الحر العاملي

وسائل الشيعة

المطبعة العلمية / قسم / ١٣٧٧ هـ





(NEC)
R141
.A453
1982